

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



اللغة العربية الفصحى في مطويات الوكالات السياحية

ومديرية السياحة لولاية بسكرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص لسانيات وسياحة

إشراف الدكتور : سناني سناني

إعداد الطالبة: عدوان أحلام

السنة الجامعية:

1436/1435

2015/2014

مقدمة:

إن اللغة ظاهرة إنسانية اجتماعية ،تتطور بتطور الفكر الإنساني بها يتواصل الأفراد والجماعات، وتنقل المعومات والخبرات من فرد إلى فرد، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر.

فاللغة وسيلة تواصل تعبر عن ثقافات الشعوب والأمم، فهي أداة فاعلة لصناعة السياحة، تقوم بعملية نقل وتبادل المعلومات عبر عدد من وسائل الاتصال والإعلام المعروفة، كالمجلات، والمطبوعات، والإعلانات، والملصقات، و المطويات فهذه عبارة عن وسائل إشهارية لتعريف ببعض المناطق والمعالم السياحية فهي عبارة عن همزة وصل بين منتج الرسالة وبين الجمهور المستهلك .

هدفها تحقيق صورة إيجابية أكبر عدد ممكن من الجمهور، عبر وسائل الاتصال المسموعة والمكتوبة .

تسعى اللغة العربية الفصحى لتحقيق الاتصال الإشهاري، وهذا ما نسعى إليه للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ماهية اللغة العربية الفصحى ؟وما هي مجالات استعمال اللغة العربية الفصحى ؟ وكيف تحقق اللغة العربية الفصحى التواصل السياحي للرسائل الإشهارية ؟ وما هو البناء اللغوي لمطويات الوكالات السياحية ومديرية السياحة؟

- ولهذا كان اختيارنا لموضوع اللغة العربية الفصحى في مطويات الوكالات السياحية ومديرية السياحة لولاية بسكرة، لأهمية اللغة العربية الفصحى ،وبناء أنظمتها اللغوية واستعمالها في الاتصال الإشهاري .

-إن العلاقة المنهجية التي تربط بين الموضوع والمنهج علاقة تلازمية، فطبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج الواجب اتباعه للإحاطة بأهم جوانبه، ولهذا تعتمد دراستنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يتميز بتحليل لغة بعض المطويات السياحية .

للإجابة عن هذه الأسئلة قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول: فصلين نظريين وفصل

تطبيقي فوزعنا فصوله كالآتي :

الفصل الأول: اللغة العربية الفصحى والعالم المعاصر، حيث تطرقنا إلى تعريف اللغة العربية والفصحى (لغة واصطلاحاً)، ثم نشأة اللغة ونشأة اللغة العربية الفصحى والمبحث الثاني: بينا أهم المجالات التي تستعمل فيها اللغة العربية الفصحى، ثم انتقلنا في الفصل الثاني المعنون بالاتصال الإشهاري والسياحة، قمنا بتعريف الاتصال، وذكر أنواعه، ثم مكونات الاتصال، وبعد تطرقنا إلى تعريف الاتصال الإشهاري، والرسالة الإشهارية ووسائل الاتصال الإشهارية المسموعة والمكتوبة، وفي المبحث الثاني كان عرضاً خاصاً بالسياحة فعرفنا السياحة والسائح، ونشأتها، وعناصر الجذب السياحي وأنواع السياحة، وفي العنصر الأخير العلاقة بين الاتصال والسياحة.

أما الفصل الثالث: فجاء تطبيقياً للفصلين الأول والثاني، الذي كان دراسة لغوية من الناحية المستويات اللغوية التركيبية (النحو والصرف والإملاء) وثانياً المستوى الدلالي (الحقول الدلالية، المعجمي والبلاغي). قمنا بدراسة المستويات اللغوية في مطويات الوكالات السياحية ومديرية السياحة.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في دراسة هذا الموضوع، قلة المراجع السياحية وعدم الحصول على المطويات المتعلقة بالسياحة، وهذا ما يؤدي إلى عدم التوسع في الجانب التطبيقي أكثر، فلم يترك لنا المجال للدراسة بشكل موسع.

وبالرغم من ذلك حاولنا قدر المستطاع بعملنا هذا المتواضع، الربط بين هذه الوحدات وتوضيحها، بجمع بعض المصادر والمراجع التي كانت سبيل إرشادنا وتوجهنا في هذا البحث، ومن أهم المصادر والمراجع المعتمدة: اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة لحسني عبد الجليل، ومهارات الاتصال اللغوي وتعليمها علي عطية محسن، التربية الإعلامية شميرمي فهد بن عبد الرحمان، اللغة العربية أبو مغلي سميح، الإعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته بن رجاء الحربي هباس.

وأخيراً أحمد الله عز وجل الذي وفقني على إنجاز هذا البحث، والشكر لأستاذي المشرف الذي قدم لي النصائح الكافية، فله كل الاحترام والتقدير.

أولاً: مفهوم اللغة العربية الفصحى:

1-تعريف اللغة :

أ-لغة:جاء في"قاموس الصحاح" كلمةلغةمن مادة لَغَا:يَلْغُو لَغْوًا أي قال باطلا:يقال لَغَوْتُ باليمين.والغَا:الصوت،ويقال لَغِيَ به يلغى لَغَا أي لهج به ولَغِيَ بالشراب أكثر منه،واللغة أصلها لَغِيَ أو لَغَو.والهاء عوض،وجمعها لَغَى ولَغَا.وقال بعضهمسمعت لغائهم بفتح التاء،وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء،وبالنسبة إليها لَغَوِي ولا تقل لغوي¹.

و في منجد "اللغة والأعلام"اللغة:ج لَغَى ولُغَات ولُغُون:الكلام المصطلح عليه بين كل قوم، والنسبة إلى اللُغَةِ لُغَوِي:علم اللغة:هو معرفة أوضاع المفردات وقد يطلق علم اللغة على جميع أقسام العلوم العربية².

- وفي لسان العرب جاء تعريف اللغة من مادة لَغَا في القول نقول:يَلْغُو وَيَلْغَى لَغْوًا ولَغِيَ بالكسر يَلْغَى لَغَا ومَلْغَاة أخطأ وقال باطلا.وقال الكسائي:لَغَافِي القول يَلْغَى، وبعضهم يقول يَلْغُو، ولَغِيَ يَلْغَى،لُغَةً:ولَغَا يَلْغُو لَغْوًا:تكلم،وجاءت على وزن فعلة من لَغَوْتُ، أي تَكَلَّمْتُ. ونقول لَغَا فلان عن الصواب وعن الطريق إذا مال عنه.

قال ابن الأعرابي: واللُغَةُ أُخِذت من هذا، واللُغُو:النطق.فيقال:هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها³.

1-الجوهري إسماعيل بن حماد ، تاج اللغة وصحاح العربية، : (ت) احمد عبد الغفور ، دار العلم،القااهرة،ط:3،ج6،1984،ص2383.

2- معلوف لويس: المنجد في اللغة والأعلام ،دار المشرق ،بيروت-لبنان ط:29،1986،ص726.

3- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم :لسان العرب، دار الصادر، بيروت- لبنان، مادة لغا ،ط1، ج5-1997، ص505.

دلت كلمة لُغَة في المعاجم اللغوية بتعريفات مختلفة منها القول الباطل، والتكلم، الميل عن القول الصواب وهو الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.

ب- اصطلاحاً: **اللغة** تعريفات مختلفة عند اللغويين العرب وعند الغرب . فمن **اللغويين** العرب؛ يعرفها ابن جني حد اللغة "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. فهو تعريف شامل للغة بدلالة ما توصل إليه العلم الحديث، لأنه ضم أكبر قدر من الحقائق المهمة عن اللغة بأنها ذات طبيعة صوتية وطبيعة اجتماعية فهي عبارة عن أصوات متواجدة بين البشر.

- ويعرفها ابن خلدون بأنها: "عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني فهو أيضاً يرى أنها عبارة المتكلم أي الكلام المنطوق، وهي فعل لساني أي أصوات"¹. وعرفها محمود فهمي حجازي: "اللغة نظام من الرموز الصوتية". فاللغة نظام عرفي مكون من رموز صوتية عندما تكون **منطوقة** أو رموز مكتوبة عندما تكون مكتوبة. وإن هذه الرموز المتعارف عليها بين أفراد أمة معينة أو مجتمع معين يستعملها أفراد ذلك المجتمع، أو تلك الأمة للاتصال ببعضهم، والتعبير عن أفكارهم.² فاللغة عرفت بأنها رموز صوتية تكون متعارف عليها بين الناس للتواصل فيما بينهم.

فاللغويين العرب قدموا تعريفات متشابهة فعرفوا اللغة أنها رموز صوتية تكون إما مكتوبة أو منطوقة.

1- عاشور راتب قاسم، الحوامدة محمد فؤاد : فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، جدار الكتاب العالمي، عمان، ط:1، 2009، ص13.

2- عطية محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان-الأردن، ط:1، 2008، ص16.

ومن **العلماء** الغربيين، يعرفها دي سوسير: "عبارة عن نظام من الرموز التي يسند عليها حدوث الكلام الفعلي، أي إنها أصوات مخزونة في أذهان المجتمع ويكون الكلام هو الناطق بهذه الأصوات". ويعرفها سايبير: "أنها وسيلة لتبادل الأفكار والمشاعر والرغبات وهي مكتسبة ذات طبيعة إنسانية تؤدي وظيفتها بواسطة نظام من الرموز".¹

وعرفت أيضاً الموسوعة الفرنسية بأنها: "علامات مركبة تولد في الشعور إحساسات متباينة، إما مستشارة أو مباشرة، أو مخمنة عن طريق الارتباط فهي تتحدث هنا عن علامات رمزية متفق عليها، وقد ترابطت عندها تراكيب، استهدف ترابطها إشارة إحساسات معينة، وهذه نظرة واسعة للغة تضم لغة الصوت، ولغة الإشارة المرئية"².

فنرى في هذا التعريف أن اللغة عبارة عن علامات رمزية مركبة تستخدم في الاتصال بين الناس.

-**تعريف العربية: أ- لغة:** عرفت المعاجم العربية كلمت عربية من مادة عَرَبَ، وَعَرَبَ هو العَرَب والعَرَبُ: جيل من الناس معروف. خلاف العَجَم. قال الجوهري: العَرَبُ تصغير العَرَب.

وفي "القاموس المحيط" نجد لفظة العَرَب: بالضم وبالتحريك، خلاف العجم وهم سكان الأمصار والأعراب منهم سكان البادية لا واحد له، وجمع اَعَارِبٍ وَعَرَبَ عَارِبَةٌ وَعُرَبَاءٌ وَمُتَعَرِبَةٌ وَمُسْتَعَرِبَةٌ، دخلاء وَعَرَبِيٌّ بَيْنَ الْعُرُوبِ وَالْعُرُوبِيَّةِ.³

1- عاشور راتب قاسم، الحوامة محد فؤاد: المرجع السابق، ص 13.

2- المرجع نفسه : ص 11.

3- الفيروزبادي مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، دار الحديث، بيروت-لبنان، ط: 8

وفي "الصاحح" جاءت كلمة عربية من عرب: العرب: وهم جيل من الناس ونسبة إليهم عربي بين العروبة وهم أهلالأمصار، والأعراب منهم سكان البادية خاصة والعربية هي هذه اللغة، ويعربُ بن قحطان أول من تكلم بالعربية، وهو أبو اليمن كلهم. والعرب والعرب واحد، والعريب: تصغير العرب وعرب: لسانه صار عربياً¹.

وفي منجد "اللغة والأعلام": العربية: من العرب العرباء والعربية: الصرحاء الخُص، ولفظ العرب هنا مؤنث على تأويل الطائفة العرب المتعربة: الدخلاء الذين ليسوا بخُص². فالعربية هم العرب الخُص الذين يتكلمون اللغة العربية الفصحى، وهم أهل البادية .

ب- اصطلاحاً:

- جاءت كلمة العربية من مصطلح عربي، فيطلق لفظ "العربية" على اللغة الجميلة الخالدة التي اختارها الله تعالى وعاء لكتابه المعجز: القرآن الكريم. ويراد بها أيضاً القواعد العربية التي وضعت لضبط الحركات وصيانة الألسن من الوقوع في الخطأ³.

- العربية هي لغة العرب، ويمكن أن يكون هذا المعنى هو المقصود في عدد من النصوص التي وردت، مثل قول عمر للرجلين اللذين كانا يتراطنان في الطواف: ابتغيا إلى العربية سبيلاً ولكن الكلمة تحمل معنى آخر في مثل قول عمر: تعلموا العربية وهو يخاطب قوماً من العرب وتحديد هذا المعنى المفيد في

1- الجوهري إسماعيل: المرجع السابق، ص 178-179.

2- معلوف لويس، المرجع السابق، ص 490.

3- محمد عبد الفتاح: الفصحى في اللغة، دار جرير، الرياض _ المملكة السعودية، ط1، 2008، ص 26_27 .

توضيح نشأة النحو العربي ، كما جاء في الرواية المنقولة عن عاصم بن أبي النجود (ت151هـ)، القارئ المشهور حيث قال: (أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلي) فيراد بها انه يتعلق بقواعدها أو خصائصها. وذهب بعضهم إلى أنها تدل على لغة البوادي¹.

3_تعريف الفصحى:

أ- لغة: نقول فَصَحَ: الفصاحة، فَصَحَ: بالضم تكلم العربية، أَفْصَحَ تكلم بالفصاحة أَفْصَحَ عن الشيء: إِفْصَاحًا إِذْ أَبَيْنَهُ وكشفه، فَصَحَ الرجل فازداد في الفَصَاحَةِ. والفَصِيحُفي اللغة: المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئة.²

وفي "القاموس المحيط" جاءت كلمة فَصَحَى من الفَصْح، والفصاحة: البيان فَصَحَ فهو فَصِيحٌ وفَصَحَ من فَصَحَاءٍ وفَصَاحٍ وفُصِحَ وهي فَصِيحَةٌ من فَصَاحِفَصَائِحَاءُ واللفظ الفَصِيحُ ما يدرك حسنه بالسمع وفُصِحَ، الأعجمي ككرم تكلم بالعربية وفهم عنه أو كان عربيا، فازداد فَصَاحَةً كتفصح وأفصح تكلم بالفصاحة ويوم فَصَحَ بالكسر ومفصح بلاغيم.³

وفي "القاموس الصحاح" كلمة فَصَحَ: رجل فَصِيحٌ وكلام فَصِيحٌ، أي بليغ ولسان فَصِيحٌ، أي طلق ويقال: كل ناطق فَصِيحٌ، وما لا ينطق فهم أعجم.

1- الحمد غانم قدوري: أبحاث العربية الفصحى، دار عمار، عمان، ط1، 2005، ص42.

2- ابن منظور الإفريقي أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، مادة فصح، ص240.

3- الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط: من مادة فصح، ص790.

وَفَصَّحَ العجمي بالضم فَصَاحَةً، جاءت لُغْتُهُ حتى يلحن وتَفَصَّحَ في كلامه وتَفَاصَّحَ، تكلم الفصاحة وتقول أيضا فَصَّحَ اللبِن، إِذَا أَخَذْتَ عَنْهُ الرِّغْوَةَ وَأَفْصَحَ العجمي، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ¹.

وفي منجد "اللغة والأعلام" فصاحة: جاءت لغته وحسن منطقته فهو فَصِيحٌ. والأعجمي: تكلم بالعربية وفهم منه، أَفْصَحَ تكلم بِفَصَاحَةٍ، بين مراده والصبح: بَدَأْضَوْءَهُ والأمر: وُضِحَ. كشفه وبينه، والفصاحة: البيان وخلوص الكلام من التعقيد، ويوصف بها المتكلم والكلمة والكلام فيقال: "رجل فصيح وكلمة فصيحة وكلام فصيح"².

ب- اصطلاحاً والفصاحة لا تثبت إلا بكثرة الاستعمال، وقد عبر جلال الدين السيوطي عن ذلك في قوله: "... فالمراد بالفصيح ما كثر استعماله في السنة العرب". ودلت أيضا الفصاحة على التعبير البليغ، فالكلام الفصيح هو الكلام الزاخر بالصور البيانية، والمحسنات البديعية، كما عبر عن ذلك الكاتب عبد القادر حسين في قوله: "الفصاحة هي قوة العبارة، ونصاعة البيان، وحسن التعبير". واستعملت الفصاحة أيضا، في مقابل اللحن، الذي هو مخالفة قواعد اللغة في نحوها أو صرفها أو دلالة ألفاظها أو أصواتها. وكذلك استعملت مقابل العجمية، فالمتكلم الفصيح، هو الذي لم يخالط لسانه لسانا أعجميا، وقد عبر عن ذلك ابن خلدون في قوله: "ولهذا كانت لغة قريش أفصح اللغات العربية، لبعدهم عن بلاد العجم من جميع جهاتهم". ويرى القزويني أن فصاحة الكلام هي: "خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات والتعقيد، مع فصاحتها، إلى جانب خلوصه من التكرار المعيب، ويرى محمد

1- الجوهرى إسماعيل بن حماد، المرجع السابق، مادة فصح، ص 240.

2- معلوف لويس: المرجع السابق، ص 584.

بن علي الجرجاني أن ضعف التأليف هو أن يكون ترتيب مواد الكلام على غير ما ينبغي من التقديم والتأخير".¹

4-نشأة اللغة:- إن الإنسان منذ أن خلق وجد نفسه يتكلم بلغة، لكن كيف تحصل عليها هذا الأمر الذي اختلفت فيه آراء الدارسين؛ حيث رأى البعض أنها توقيفية وآخرون مواضعه واصطلاح والاتجاه الأخير يرى انها توفيق.

أ_الاتجاه التوقيفي: وهو ما ذهب إليه اليوناني(هرقليطس)، فاللغة عنده إلهام هابط من السماء، وعلمُ الأسماء يؤدي إلى علم الأشياء، ذلك لأننا حين نعرف حقيقة الاسم نعرف بالضرورة حقيقة المسمى.²

ب-اتجاه المواضع والاصطلاح:

فالمواضع تعني "اتفاق أهل لغة ما على أن تكون أصوات أو ألفاظ معينة في لغتهم خاصة للدلالة على معان أو مدلولات معينة، لها ما يماثلها في عالم الوجود الحسي أو المعنوي"³فيرى أصحاب هذا الاتجاه أن اللغة بدأت بمحاكاة الإنسان لما يسمع من أصوات الحيوانات والرياح، وحفيف الشجر، فكان يحدث أصواتا يعبر بها عن معان معينة، حتى أصبحت هذه الأصوات عرفا بين مستخدميها ثم تم تطويرها بالاكتمال والتواضع"⁴

1 -مادان سهام:الفصحى والعامية وعلاقتها في استعمالات الناطقين، كنوز الحكمة،الجزائر،د.ط. 2011،ص8-9.

2- القيسي عود الله منيع:العربية الفصحى مرونتها وعقلانيتها وأسباب خلودها،دار البداية،عمان_الأردن ،ص1:2008 ص94

3- أصفهاني محمد حاقاني ،المرجع السابق، ص28

4-بدوي عبده محمد ،المرجع السابق، ص20_21.

_فالاتجاه الأول يرى أن اللغة إلهامية من عند الله والثاني يرى أن اللغة اصطلاح، واتفق عليها جماعة لغويون ومن هذا جاء الاتجاه الثالث الذي وفق بينهما وهو الاتجاه التوفيقي.

ج-الاتجاه التوفيقي: هو الاتجاه الأخير الذي وفق بين الاتجاهين السابقين، فيرى إن أصل اللغة الهام من الله تعالى خص به الإنسان إذ علمها آدم عليه السلام فنقلت عنه إلبأبنائه، وهي بعد ذلك اصطلاح ووضع فيما يستحدث بين الناس.

-فاللغة من وجهة نظر أصحاب هذا الاتجاه جذور ثابتة تتغذى منها سيقان، تتفرع منها أغصان وأوراق وأشجار وكل ما يتفرع عن السيقان موضوع، لذلك فان أصحاب هذا الرأي يرون أن اللغة نشأت عن الإلهامأولا، ثملا اصطلاح والوضع الذي اقتضته الحاجة.¹

وكان أيضا وجود القرآن الكريم، باعتباره نصا موحى بهوموثقا في الوقت نفسه، ففخر الدين الرازي مثلا قد انتهى إلى القول بما يمكن أن يسمى (تكافؤ الأدلة) وهذا المصطلح ركيزة في الحضارة الإسلامية، وقد سار على هذا الطريق(الغزالي)في المستصفوالتطري في جامع البيان عن تأويلآيات القرآن.²

-أمانشأة العربية الفصحى:فاختلف أيضاالأدباء في كيفية نشوئها.

فمنهم من يراها لغة قبيلة قريش ،التي ظهر فيها النبي الأكرم(صلى الله عليه وسلم)،وفي رأيهم القرآن بلغة قريش،والرأيالأخر يذهب إلنأن سيادة قريش لم تصل

1-عطيةمحسن علي،المرجع السابق،ص22.

2- بدويعبده محمد:المرجع السابق،ص27.

إلى درجة قدرة بلاط **المناذرة** والغساسنة، ثم إن لهجة تميم لم تكن أضعف من لهجة قريش، والقول الأفضلاين اللغة العربية الفصحى لغة نشأت عند الأدباء من مختلف القبائل العربية في القرون قبيل الإسلام.¹ فحدث تقارب واختلاط للنشأة اللغة المشتركة التي يتفاهم بها العرب جميعا، والتي نعرفها باسم العربية الفصحى.²

تعتبر العربية الفصحى لغة عريقة تمتد جذورها في الماضي (العصر الجاهلي) فهي لغة الشعر الجاهلي، وكان القرآن الكريم الدافع الذي أدى باللغة العربية إلى الانتشار، فيقول شوقي ضيف فيها: "أول ما كان من آثار القرآن الكريم أنه جمع العرب..". **ولقد توحد العالم الإسلامي** بأن اللغة العربية ليست لغة العرب فقط، بل لغة كل مسلم.³

فنشأت هذه الفصحى في مكة أم القرى، كانت قبل الإسلام بيئة مقدمة، يفد إليها العرب من كل فج عميق ليحجوا بيت الله العتيق. وهذا يؤدي بالطبع إلى اجتماع فريق كبير من العرب، في هذه البقعة المباركة.⁴

فكل الأدلة أثبتت أن اللغة العربية الفصحى نشأت في قريش أي مكة المكرمة، والعربية هي لغة القرآن الكريم فهذه المعجزة التي كانت سبب في نشر اللغة العربية.

1- أصفهاني محمد خاقاني، أبو جبين عطا محمد: الألسنية العربية، المرجع السابق، ص 104

2- عبد التواب رمضان: العربية الفصحى والقرآن الكريم أمام العلمانية و الاستشراق، القاهرة د. ط 1998 ، ص 16-17.

3- مادن سهام: المرجع السابق، ص 25-26.

4- عبد التواب رمضان: المرجع السابق، ص 15

**إن العربية هي اللغة المفضلة عند الله سبحانه وتعالى ودليل ذلك أنه أنزل القرآن بها -
العربية لسان القرآن الكريم:**

تتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات السامية، بأنها لسان القرآن الكريم، الذي منحها قوة على قوة، وممتن بنيانها، وهي اليوم أغنى لغة في مفرداتها، ودقة تعبيرها، وهي أصبر وأجلد لغة على كيد أعدائها.¹

فمجيء الإسلام أحدث تغييرات على جميع المستويات، وهذا **مقاله** شوقي ضيف: "القران الكريم مفخرة العرب في لغتهم، إذ لم يتحلأمة من الأمم كتاب مثله لأديني ولا دنيوي من حيث البلاغة والتأثير في النفوس والقلوب....".²

- **الفصحى المعاصرة**: يطلق على العربية المعاصرة مصطلحات عديدة بين الباحثين أشهرها: الفصحى، فصحي العصر، والعربية المعاصرة والعربية الفصحى المعاصرة وغير ذلك من المصطلحات، فكل باحث يختار المصطلح الذي يفي بغرض بحثه. فقامت العربية المعاصرة على أصول العربية الفصحى في كل **المستويات**: الصوتية، والصرفية والنحوية والدلالية، وعرفت العربية بأنها فصحي "كلاسيكية مستمرة" مع تغير وتطور ضمن حدود لا تتجاوزها.

وأيضاً تقوم العربية على الإعراب الذي يعد خصية بارزة من خصائص الفصحى، وعلى صحة التراكيب النحوية، وعلى سلامة الأبنية الصرفية، والأداء الصوتي، أما المفردات فهي أكثر العناصر اللغوية قابلية للتطور في اللغات الإنسانية.¹

1- بلبل نور الدين: الارتقاء بالغة العربية في وسائل الإعلام، مخبر بحث اجتماع الاتصال للنحت والترجمة، جامعة قسنطينة-الجزائر، ص51.

2- ضيف شوقي: تاريخ الأدب العربي العصر الإسلامي، دار المعارف، القاهرة ط: 23، 2005، ص31.

فلغتنا الفصحى الميسورة عاشت، وتطورت، واستقبلت، وأعطت، وتأثرت وتأثرت، واستوعبت الوافد الجديد والمستحدث، فكانت لغة العقل والوجدان، ولغة الإعجاز، فلم تعرف الشيب ولم تعابر أعراض الشيخوخة بقدر ما ظلت فتية قوية صامدة أمام كل التحديات.²

ثانياً: مجالات استعمال اللغة العربية الفصحى:

إن اللغة العربية العامية نستعملها في حياتنا اليومية، بها يتواصل أفراد المجتمع ونستعملها في كل مجالات الحياة، أما العربية الفصحى فنستعملها في بعض المجالات أهمها:

1- التربية والتعليم: من المجالات التي تساعد على نمو اللغة العربية الفصحى.

أ- التربية: إن الطفل يمتص اللغة الصحيحة منذ طفولته المبكرة.

ويرى الدكتور صادق سمعان: "أن التربية هي عملية تشكيل اجتماعي لأفراد المجتمع وهي العملية التي بها وعن طريقها، يكتسب هؤلاء الأفراد المهارات والاتجاهات والخبرات التي تساعدهم على التعبير عن أنفسهم، ثم على تغيير حياتهم وتطورها".¹

1 - داود محمد محمد: العربية وعلم اللغة الحديث، المرجع السابق، ص 247-248-249.

2 - التطاوي عبد الله: اللغة والمتغير الثقافي الواقع والمستقبل، دار المصدرية اللبنانية، القاهرة، ط: 1، 2005، ص 40.

1 - ينظر: يوسف حسني عبد الجليل: اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة (خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها)، دار الوفاء، الإسكندرية، ط: 1، 2007، ص 297.

ويرى علماء التربية وعلم النفس، أننا ننمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي، وأنه كلما تطورت واتسعت لغة هذا الإنسان ارتفعت قدراته العقلية في ذكاؤه وقوى تفكيره.²

ب- التعليم:

قد بدأ التعليم باللغة العربية، وأسهم تعليم القرآن الكريم في ذلك إسهاما عظيما **فبمدارس** تعليم القرآن كان تعليم اللغة العربية كتابة وقراءة.

-ولا شك أن التعليم الفعال يتطلب منهجا مؤسسا على أسس علمية صحيحة ومعلما كفى قادرا على القيام بدوره في تعليم التلاميذ اللغة العربية، كما أن على المعلمين الذين يدرسون المناهج التعليمية الأخرى بالالتزام مناهجهم مع تلاميذهم

باللغة العربية الفصحى، والالتزام التلاميذ بأن يتحدثوا ويناقشوا ويجيبوا باللغة العربية الفصحى.¹

2- الزواوي خالد: اللغوي يوسف حسني عبد الجليل: اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة، خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها، المرجع السابق، ص 297.

1- حسني عبد الجليل يوسف: المرجع السابق، ص 297.

- فالمدرسة بوصفها مكانا تلقن فيه المعلومات أو يتم فيه التدريب على عادات ومهارات معينة وفق تنظيم خاص وتحت إشراف جهود مشتركة فعظم دورها واتسع نطاق فعلها وأثرها في تنمية اللغة، إذ أصبحت من أهم المصادر التي يمكن أن يستمد منها ناشئة المجتمع على اختلاف مستوياتهم.¹

2_ الكتب والمكتبات:

أ-الكتب: من أهم الوسائل التي دون فيها الإنسان كل مايتصل بحياته ومجتمعه وعالمه، فدوره في حفظ اللغة العربية. ويمثل ظهوره انتقالا للإنسان من طور إلى طور أرقى، ودور الكتاب في حفظ اللغة العربية ونموها وارتقائها بدأ منذ دَوْن المسلمون كتاب الله تعالى، ثم الحديث النبوي الشريف، ويمتاز الكتاب على كل من الصحف والدوريات لكبر حجمه وحفظه، واستمرارية، حيث ينتقل من جيل إلى جيل ناقلا تراث البشرية من آداب وعلوم. ولولا الكتب التي حملت ذلك التراث الأدبي والعلمي والثقافي ما استطاع أحد أن يكتشف جديدا، ولا إن يسهم في تأسيس حضارة، ولظلت البشرية في بداوتها وتخلفها²، وان قراءة الكتب تعد وسيلة من الوسائل التي لا بد منها ومن وجودها لإمداد الفكر الإنساني بأسماء لإبداع³.

ب-المكتبات:

1-- ينظر: المعنوق احمد محمد: الحصييلة اللغوية (أهميتها- مصدرها- وسائل تنميتها) عالم

المعرفة، الصفاة- الكويت، د- ط ص 155-156.

2- يوسف حسني عبد الجليل: اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة، خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها، المرجع السابق، ص 297

3- المعنوق احمد محمد: الحصييلة اللغوية، عالم المعرفة، الصفاة - الكويت، د، ط، 1990، ص 121

بالمقارنة مع الكثير من المراكز الثقافية للعالم الإسلامي، فإن بغداد تتميز بأنها ليست مدينة قديمة بل هي مدينة جديدة بنيت في القرن الثامن الميلادي، وقد بناها العرب بأنفسهم في مركز دولتهم الواسعة وبالتحديد على ضفة دجلة.

كانت هناك في بغداد الكثير من المكتبات الخاصة، التي كان بعضها يحتوي على كتب ذات قيمة كبيرة، ومن بين هذه نذكر مكتبة المؤرخ الواحدي (توفي 722 م)، التي كانت مكتبته الخاصة والتي كانت على 600 صندوق¹.

فالمكتبات تعد أكبر تجمع للكتب بترائها الغني فيمثل الكتاب الأكثر والأسهل جاذبية للإنسان بالقراءة وحب المطالعة. فهو المرجع الأنيس للإنسان.

وسائل الإعلام والاتصال :

تمثل مصادر الإعلام و الاتصال من أهم الوسائل الاتصالية في زمن العولمة، بها يتواصل الأفراد والمجتمعات فيما بينهم منها :

أ-الإذاعة :

-إن ما تقدمه الإذاعات العربية من برامج باللغة الفصحى ،وكلمات ،ونشرات للأخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية،يمثل وسيلة للتعرف على الفصحى تعرفا مباشرا هذا إلى جانب المحطات الإذاعية والدينية التي تسهم في تثقيف أبناء الأمة، والتي تقدم مادتها الإذاعية باللغة العربية الفصحى.

1-ينظر:يوسف حسني عبد الجليل:،المرجع السابق، ص344-347.

فيعد الراديو من أكثر وسائل الإعلام الجماهيري انتشارا، وأقدرها على اجتياز المسافات.

وتعتبر محطات الراديو المحلية وسيلة مهمة في نقل الرسائل الإقناعية، حيث أنها تغطي الأماكن الخاصة بها وبالإضافة إلى المحطات المحلية والإقليمية، فهناك محطات الإذاعة الدولية، مما يوسع من نطاق جماهيرية الراديو¹.

- فتحاول بعض الإذاعات العربية تقديم برامج بالفصحى التامة، مثل برنامج

(المواطن والقانون) الذي تبثه إذاعة صوت الشعب اللبنانية. وبرنامج (أفلام واعدة) الذي تبثه الإذاعة الأردنية.¹

قبل مايزيد قليلا على الخمسين عاما، تحدث أحد اللغويين العرب وهو المرحوم عبد القادر المغربي عن الراديو مشيدا بدور هذا الجهاز في نشر اللغة قائلا، "إن (الراديو) أصبح اليوم أعظم تلك الوسائل أثرا في نشر اللغة: فان إصغاء الجمهور إليه، واهتمامهم بتفهم أخباره وتداول تلك الأخبار بينهم..... يجعل كلمات اللغة ترسخ في أذهانهم...."²

- فيعد الراديو وسيلة سمعية متوفرة عند عامة الناس، فالمتتبع لهذه الوسيلة وبالإصغاء، يساعد على نشر اللغة العربية الفصحى.

1- يوسف حسني عبد الجليل: المرجع السابق، ص 328-329.

1- الحاج وليد إبراهيم: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البداية، ط: 1، 2007، ص 148

2- المعتوق احمد محمود: المرجع السابق، ص 90.

ب- التلفزيون: فإنه يتمتع بالجمع بين كل من الصوت، والصورة المتحركة متعددة الأحجام، بالإضافة إلى اللون، مما يترجم أبعاد الاتصال المرئي، ولذلك تكون له مقدرة على جذب انتباه المشاهد أكثر من غيره من وسائل الاتصال الالكترونية، التي تتعامل مع حاسة واحدة فقط، مما يضاعف من عمق تأثيره كما أن استثمار المؤثرات السمعية والبصرية، تمكن التلفزيون من تقديم الواقع والخيال ومن جهة أخرى أنه، أقرب وسيلة للاتصال الشخصي.¹

- لقد دلت كثير من البحوث الميدانية التي أجريت في عدد من الدول العربية، على أن التلفاز أصبح المصدر الأول للإعلام وللثقافة العامة، بالإضافة إلى كونه أداة للإمتاع والترفيه، متفوقا بذلك على وسائل الاتصال الأخرى، وهذا بالطبع يعني اتساع رقعة انتشاره وسعة نفوذه ومن ثم تأثيره في مجال تنمية اللغة على أساس أنها الوسيلة الأولى التي يتم بها توصيل المواد الإعلامية والثقافية، وربما المواد الترفيهية أيضا من خلال هذه الأداة² ويمكننا أن نقر إن وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، قد جعلت المواطنين متصلين باللغة العربية بدءا من الأخبار إلى المقالات إلى البرامج الثقافية، وكل ما يقدم بالعربية من أدب وقضايا ثقافية واجتماعية³.

ج- الصحافة: يرى شوقي ضيف: " أن تحولا واسعا أصابأدبنا عن طريق الصحافة، فإنها أخذت تعالج موضوعات سياسية واجتماعية واقتصادية، لاعهد لأدبنا القديم المسجوع بهما...." ولمزيد من فهم تأثير الصحافة في اللغة العربية نعرض رأي محمد حسن في موضوع له بعنوان: لغة الصحافة نمط من أنماط العربية المعاصرة، يقول فيه "العربية المعاصرة لغة مكتوبة تستخدم في مجالات الكتابة، فهي

1- يوسف حسني عبد الجليل، المرجع السابق، ص 329

2- المعتوق احمد محمد: المرجع السابق، ص 92.

3- يوسف حسني عبد الجليل، المرجع السابق، ص 330.

لغة الأدب بمختلف ألوانه، ولغة العلم بمختلف فروعها، ولغة الفن، بمختلف أشكاله، وقليلاً ما تستخدم في المجال المنطوق، ومن أشكالها في هذا المجال نشرات الأخبار، والتعليق عليها في الإذاعة والمحاضرات الثقافية في ظروف خاصة.¹

وقد كانت لغة الصحافة مصدراً غنياً من المصادر التي اعتمد عليها واضعو المعاجم العربية الحديثة. فقد أخذ عنها هانز فير في معجمه "معجم اللغة العربية المعاصرة" وهو يرى أنها أثرت في العربية المعاصرة كثيراً.

ويقول نصر الدين العياضي في كتابه (مساءلة الإعلام): "لم تظهر لغة النص الصحفي بين عشية وضحاها، بل تطورت بعد سنوات من الممارسة التي صقلتها الوقائع التالية: ارتفاع المستوى الثقافي للجمهور، وملموسية المواضيع التي تتناولها الصحافة...".²

4- الحاسوب والانترنت:

أ- الحاسوب:

يقول نبيل علي في كتابه الأخير عن عالمية العربية وتحديات العولمة:

"لقد أثبتت العربية جدارتها على مر العصور، وحققها في أن تصبح لغة عالمية، وشهد تاريخ الفتح الإسلامي على سرعة انتشارها، واندماجها في بيئات لغوية متباينة، وأثبتت اللغة العربية جدارتها آلياً بواسطة الكمبيوتر كلغة عالمية، بفضل توسطها اللغوي يسهل تطويع النماذج المبرمجة المصممة للغة العربية لتلبية مطالب اللغات الأخرى".

1- يوسف حسني عبد الجليل: المرجع السابق، ص 323-324.

2- بليل نور الدين: المرجع السابق، ص 59.

ولحوسبة اللغة العربية **فوائد** جمة، فيكفي أن نشير إلى أن حوسبة اللغة العربية في تعليم اللغات سواء لغة **الأمم** أو اللغة الأجنبية، لما للحاسوب من مزايا عرض متعددة ومختلفة وطرق منهجية تعليمية تساعد على تجسير الفجوة بين اللغة ومتعلمه¹.

-ولا شك أن الحاسوب قد دخل عالم اللغة العربية **بشكل كبير**، وان اللغة العربية دخلت عالم الحاسوب، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة للغة العربية، ووضعت برامج تنظيم الإحصاء اللغوي، والكتابة العربية، والتحليل الصرفي والأسلوبي والنحو العربي، وتحليل النصوص، والمعاجم العامة، والمتخصصة، والترجمة الآلية، وتعليم اللغة العربية، وتوليد الكلام العربي وفهمه آلياً.¹

فالمعلوماتية ساعدت على نشر اللغة العربية بكل فروعها، مما زاد انتشارها عبر جميع دول العالم، شبكة الانترنت .

ب- الانترنت:

-يشهد النصف الثاني من القرن العشرين، من أشكال التكنولوجيا ما يتضاءل أمامه كل ماتحقق في عدة قرون سابقة، ولعل من أبرز مظاهر التكنولوجيا، ذلك الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة الاتصال، ويتمثل المظهر البارز بتفجر المعلومات في استخدام الحاسوب الإلكتروني في تخزين واسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري، في **أقل** وبأسرع وقت ممكن².

1-يوسف حسني عبد الجليل، المرجع السابق، ص333.

1-الحاج وليد إبراهيم : ، المرجع السابق ،ص30.

2-مكاوي حسن عماد:تكنولوجيا الاتصال الحديثة،دار المصرية اللبنانية،الفاخرة،ط،4،2005،ص45.

-أما ثورة الاتصال الخاصة ،فقد تجسدت في استخدام الأقمار الصناعية،صار الارتباط وثيقا بين الانترنت وكلمة "معلومات" فالمعلومات في قيمتها هي أعلى الموارد في العالم وأصبح العالم الحديث يتسابق للحصول على المعلومات بأي وسيلة¹ من وسائل الاتصالات،وأصبحت شبكة الانترنت أوسع هذه الوسائل على مستوى العالم في المجالات كافة،إذ صارت أهم وسيلة لإرسال المعلومات واستقبالها،واعتمدت الدول والهيئات والمؤسسات والأفراد على بث معلوماتهم وإعلاناتهم عبر شبكة الانترنت،وكذلك في استقبال معظم المعلومات التي يحتاجون إليها.¹ فمن خلال تتبع الانترنت على المستوى العربي والعالمي،فان الحقائق تكشف أن الشبكة تنمو نموًا سريعاً²،وإن التوسعات والتطورات التي شاهدها الشبكة،تطورت على المستوى العربي،وتضاعف عدد المواقع المستخدمة للغة العربية عشرات المرات.³

وزاد انتشار اللغة العربية على المواقع الالكترونية حيث،ظهرت شركات ومراكز عربية وجهود فردية نشطت في إصدار موسوعات رقمية وإعداد مواقع الكترونية على الشبكة العالمية الانترنت، خصصت للقرآن الكريم بنصه وتفسيره وقواعد ترتيله .⁴

1- البلاصي احمد ، وآخرون،كنوز المعرفة،ط1،2010،ص179.

2-ينظر : الحاج إبراهيم:المرجع السابق،ص72.

3- المرجع نفسه :ص78.

4-يوسف حسني عبد الجليل : ،المرجع السابق،ص339.

أولاً: الاتصال الإشهاري:

1-الاتصال تعريفه ومكوناته:

أ-تعريف الاتصال:

وهو العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم ومحتوى العلاقات المتضمنة فيه، وهذا النسق قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع¹.

واعتبرت عملية الاتصال هذه، طريقة للتعايش الاجتماعي وأساسا للمشاركة في المعرفة البشرية وسبيلا لاستمرارية الحضارة.²

ب-أنواع الاتصال:

وللاتصال أنواع نذكرها على النحو الآتي: الاتصال الذاتي , الشخصي، الجمعي العام، الجماهيري.

-الاتصال الجماهيري أنموذجاً: فهذا الأخير يتم باستخدام وسائل الإعلام

الجماهيرية ويصل إلى جمهور عريض، تصلهم رسالة بسرعة فائقة مع مقدرة على نقل الأفكار والمعارف والترفيه³، دون أن يكون هناك منع من المواجهة المباشرة بين

1-ينظر فرز ولي مختار: دور الاتصال في بناء وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة آفاق 2025مذكرة ماجستير، كلية العلوم والسياسية والإعلام، جامعة الجزائر 2009-2010، ص16، (pdf).

2- المعتوق احمد محمد:المرجع السابق، ص83.

3 - ينظر: الشميري فهد بن عبد الرحمان:التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، مكتبة فهد الرياض ط:1:2010، ص48.

المصدر والجمهور، وإنما من خلال وسيلة اتصال جماهيرية كالصحف والمحطات الإذاعية و التلفزيونية والسينما والكتب والملصقات واللافتات.¹

- والاتصال يقوم بعدة مكونات حتى تتم عملية الاتصال وتؤدي وظيفتها .

ج-مكونات الاتصال:

-تقوم عملية الاتصال بعدة مكونات يمكن تلخيصها كالآتي:

- المرسل:القائم بالاتصال الذي يقوم بتوجيه الرسالة ويسمى المصدر أيضا.

-المتلقي أو المستقبل:سواء أكان فردا أم جماعة أم مؤسسة أم جمهورا واسعا.

-الرسالة أو المضمون أو المحتوى:المعلومات أو الآراء أو الاتجاهات بالرمز أو الحركة أو اللفظ أو الصوت أو الصورة...الخ.

- الوسيلة:مثل التلفزيون أو الإذاعة أو الصحيفة أو المجلة أو الموقع الالكتروني.

-التشويش:مثل التشويش الالكتروني الذي يعيق الرسالة أو التشويش الدلالي في بناء الرسالة نفسها.

- رجوع الصدى:وهو رد الفعل الراجع من المستقبل إلى المرسل، وقد يكون سلبيا أو ايجابيا

-الأثر:وهو نتيجة الاتصال سواء نفسي أو اجتماعي .

-بنية الاتصال أو السياق:وهي الظروف الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية التي يجري فيها الاتصال.

1 - الزيدي طه احمد: معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي ,دار النفائس ,العراق-بغداد ط1:2010,ص14.

- نموذج الاتصال:

وهو من النماذج المهمة لتفسير الاتصال، ويتكون من خمسة أسئلة للتعبير عن العملية الاتصالية وهي:

- من؟ من هو المرسل والمتصل ومصدر الرسالة والقائم بالاتصال؟
 - يقول ماذا؟ ماهية الرسالة المضمون والمحتوى؟
 - بأي وسيلة؟ ماهية الوسيلة والقناة التي تنقل بواسطتها الرسالة .
 - لمن؟ من هو المستقبل والمتلقي المستهدف بهذه الرسالة؟
 - وبأي تأثير؟ ما هو التأثير الذي يحدث على المستقبل والمتلقي؟
- من المهم أن تبقى هذه الأسئلة المعبرة عن العملية حاضرة في ذهن منتج المحتوى الإعلامي، يجب على منتج المحتوى الإعلامي معالجة كل عنصر بحيث يكون عاملاً فعالاً في نجاح عملية الاتصال.¹
- ويوجد العديد من أنواع الاتصال فنحن نتطرق إلى الاتصال الإشهاري.

2-الاتصال الإشهاري وسائله ورسائله:

أ-تعريف الاتصال الإشهاري:

هو عملية اتصال المؤسسة بالجمهور عن طريق الإشهار عملية ضرورية، إذ من خلال الإشهار يتم تعريف هذا الجمهور بالمؤسسة وسياساتها ومنتجاتها وإقناعه بها

1 - ينظر: الشميري فهد بن عبد الرحمان :، المرجع السابق، ص 49-50.

والتأثير على سلوك هذا الجمهور واتجاهاته بأن تكون ايجابية مما يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها.¹

ب- الرسالة الإشهارية:

وتعرف بالآتي: ماذا نقول، وكيف، وأين، وتكرار الإشهار، فهي أحد أهم عناصر نظام الاتصال الذي كنا قد تطرقنا إليه أن لم نقل أنها موضوع الإشهار الذي يتم نقله من المرسل إلى المستقبل، وإذا كان المعلن يبحث عن تمييز المنتج أو خدمة عن المنتجات أو الخدمات المنافسة وذلك من خلال الإشهار، فإن عليه أن يولي الرسالة الإشهارية اهتماما كبيرا ودراسة وافية وابتكارا وإبداعا متميزا.²

فالرسالة الإشهارية هي من أهم عناصر الاتصال لأن مضمونها هو الذي يبين ما الذي يريد المرسل إعلانه في هذه الرسالة .

ج- وسائل الاتصال الإشهارية :

توجد العديد من وسائل الإشهار منها المسموعة والمكتوبة.

-الوسائل المسموعة:

ويتم الإشهار فيها، من خلال الكلمة المسموعة في الإذاعات والمحاضرات والندوات والخطب. وتعد الكلمة المسموعة أقدم وسيلة استعملها الإنسان في الإشهار، وأهم ما يميزها هو طريقة أدائها، إذ يلعب الصوت دورا بالغ الأهمية في التأثير على المتلقى، بما يحمل من خصوصيات في التنغيم والنبر

1 -كوسة ليلي:واقع وأهمية الإعلان في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،منتوري-قسنطينة،2007-2008.

2- المرجع نفسه:ص76

والجهر، والهمس، وتصحب الكلمة المسموعة أحيانا الموسيقى فتزيدها طاقة كبرى على الإيحاء والوهم والتخيل، وتعمل على استثارة الحلم وإيقاظ المشاعر .

- **الوسائل المكتوبة:** تضم الصحف والمجلات، والكتب والنشرات والملصقات، فالإشهار المكتوب يتمثل في: الإشهارات المطبوعة: وهي الأقدم على الإطلاق بين فنون الإشهار وهي إشهارات الصحف والمجلات والدوريات والمنشورات والملصقات و الإشهارات غير المباشرة ومنها الكتيبات و المطويات التي ترسل بالبريد لأشخاص بعينهم.¹

-**الصحف:** تتميز الصحف المطبوعة بميزة مهمة يمكن للقائم على الاتصال السياحي الاستفادة منها في معالجة الموضوعات السياحية الطويلة أو التي تكون بحاجة إلى تفاصيل موسعة.²

-**الملصقات:** الملصق من الوسائل السياحية الهامة إعلاميا وهي تبين للجماهير أهمية المنطقة السياحية وجمالها، ولا بد أن يعهد إلى فنان مقتدر لتصميم المالصيحي وعرض ألوانه واختيار صورته، ويفضل دائما أن يكون باللونين الأبيض والأسود.³

-**ومن المطبوعات السياحية المهمة أيضا:** هي- المنشورات: إحدى وسائل الاتصال وهي صورة مصغرة من الكتاب ينبغي يزيد حجمه عن 48 صفحة⁴ تشمل معلومات حول مشوار المؤسسة ونشاطاتها ووسائلها ،فهي مؤسسة موجهة للتعريف بالمؤسسة لدى الجماهير وتتضمن معلومات حول المواقع السياحة والخدمات التي تقدمها المؤسسة في

1 -كوسى ليلي : ،المرجع السابق ،ص86.

2 - ينظر: الحربي هياس بن رجاء ،سعود السيف السهلي:الإعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته، دار أسامة،الأردن- عمان، ط:1،2012، ص68-75.

3 - عدلي عصمت ، عبد المعطي احمد منال شوقي،المرجع نفسه،ص239.

4 - ينظر: عصمت عدلي ، عبد المعطي احمد منال شوقي :المرجع نفسه ،ص242 .

هذا المجال ويراعي في إخراجها عوامل الجذب والإغراء من حيث نوعية الطبع والورق، الصور، والمحتوى الكتابي والألوان... الخ⁵.

-المطويات :وهي شكل ورقي،تقدم للسائح، تحمل صورا عن متاحات المنطقة المستقبلية بألوان وأشكال تستلزم نوعية جديدة من الورق ولكنها تمتاز بقصر عمر استخدامها بمعنى إنها تستخدم لفترة معينة دون فترة أخرى 1.

النشرة: وقد تصدر إدارات الإعلام السياحي النشرة ،لتوصيل رسائلها الاتصالية إلى وسائل الاتصال وتتكون النشرة من صفحة واحدة أو عدة صفحات مبنية أو مكتوبة في حجم ورق الكتاب العادي وذات غلاف أو سطح كبير من الورق في طيات "مطويات"تسهل حملها ومراجعة ما فيها من موضوعات وتوزع عادة بالمجان على أصحاب المصالح المرتبطة بالجهة التي تصدرها عن طريق البريد أو أثناء المناسبات المختلفة².

-ويضع كارول ريتش عددا من المواصفات الفنية لإصدار النشرات الصحفية وبنيتها مشيرا إلى أن تحاول قدر الإمكان اتباع أسلوب الصحيفة في استخدام القوالب الصحفية المتنوعة³.

5 -المرجع نفسه: ص243-244.

1- هاشم زكي محمود:العلاقات العامة المفاهيم والأسس العلمية،مطبعة ذات السلاسل،الكويت،د.ط،1996،ص48.

2 -عدلي عصمت ،عبد المعطي احمد منال شوقي:المرجع السابق ،ص243.

3 -الحري هباس بن رجاء ، السهلي سعود السيف: المرجع السابق،ص79.

تتميز هذه الرسائل الإشهارية السياحية على معلومات دقيقة بشكل مفصل حول مناطق جذب السياح لبلد ما فتعتبر من أهم الوسائل الاتصالية في نقل المعلومات للجمهور.

ثانيا :ماهية السياحة:

1:مفهوم السياحة:

أ -تعريف السياحة: _ خلق الله الإنسان محبا للحركة والتنقل، وأمهده بالعقل الذي يدعوه لذلك ،والجسم الرشيق الذي يعينه على الانتقال من موضع لآخر، بحثا في البداية عن طعامه وشرابه وهربا من القوى المعادية¹.

_فقد تطورت هذه الظاهرة، وتعددت تسميتها منها أدب الرحلة، باعتبار الرحلة، مادة جغرافية يجزم الجغرافيون بأن ولادتها كانت من رحم الحقل الجغرافي ،وفي خضم هذا التراوح جاء وصف "الأدب الجغرافي" باعتبار الأوصاف التي رسمت عمران المدن والبلدان .²

-ومنهم من يرى أن الرحلة مجرد أسطورة ،وليس لها من الحقيقة نصيب .³

-فتطور مصطلح هذه الحركة والتنقل من الرحلة قديما إلى السياحة حديثا، فجاء تعريف السياحة، بتعريفات متعددة حيث عرفتها عبد المعطي أحمد منال شوقي "هي انتقال الإنسان من موطنه الأصلي ،أو مقر عمله إلى دولة أخرى،أو اقليم آخر لسبب

1 - قنديل فؤاد :أدب الرحلة في التراث العربي،مكتبة الدر العربية للكتاب ،القاهرة،ط:2،2002،ص17.

2 - ينظر شعيب:الرحلة في الأدب العربية ،دار الرؤية القاهرة،ط:1،2006،ص42

3 -قنديل فؤاد:ال عبد المعطي احمد منال شوقي:دراسة في مدخل علم السياحة،دار الوفاء،الإسكندرية،ط:1،2011،ص41.

معين يهدف إلى الانتفاع بوقت الفراغ، وعملية الانتقال تكون مؤقتة وتتراوح بين أكثر من أربع وعشرين ساعة و أقل من اثنا عشرة شهرا".⁴

وعرفتها حفنى لمياء هي "مجموعة من الظواهر والعلاقات التي تنشأ نتيجة لسفر وإقامة الشخص الأجنبي إقامة مؤقتة، وبحيث لا تتحول إلى إقامة دائمة أو ترتبط بعمل مأجور".¹

وجاءت كلمة سياحة في الشريعة الإسلامية في مصادر متعددة منها، في القرآن الكريم معجزة الإسلام الكبرى وكلمة الله إلى البشر كافة داعيا في مواضع عديدة إلى السفر والترحال والضرب في الأرض. فذكر في قوله: "أَلَمْ نَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ" [الأنعام 15].²

وجاء أيضا في سورة التوبة قوله أيضا: "فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ".³

إن كلمة سياحة تعددت تعاريفها واصطلاحاتها منذ أن خلق الإنسان ففي كل مرة تبرز بمفهوم جديد.

- تعريف السائح:

هو "كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد لفترة تزيد عن أربع وعشرين ساعة ،على أن لا تتحول هذه الإقامة إلى إقامة دائمة، بحيث لا تزيد عن سنة كاملة

4 - عبد المعطي احمد منال شوقي:دراسة في مدخل علم السياحة،دار الوفاء،الإسكندرية،ط:1،2011،ص41.

1- حفنى لمياء:مقدمة عن شركات ووكالات السفر ، دار الوفاء،الإسكندرية، ط:1،2011،ص13.

2- قنديل فؤاد :المرجع السابق، ص29.

3 -سورة التوبة: الآية 2.

وينتقل فيها لزيارة مهرجان أو علاج¹، من أجل المتعة والراحة على أن يقضي ليلة واحدة على الأقل في المكان المقصود.²

- وعرفه أحمد محمود مقابلة هو "الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الإعتيادي، ولأى سبب غير الكسب المادي أو الدراسة، سواء كان داخل البلد الذي يعيش فيه السائح الوطني أو خارج بلده (السائح الأجنبي) ولفترة تزيد عن 24 ساعة³.

ب- نشأة السياحة:

مرت السياحة بعدة تطورات منذ أن خلقت البشرية إلى يومنا هذا بعدة مراحل وهي:

-مرحلة العصور القديمة:

-قبل بدأ الحضارات ومع بداية حياة الإنسان على الأرض بدأ السفر كجزء لا يتجزأ من حياة الإنسان فرضته عليه حاجته لتحقيق شؤون معيشته المادية، وتوفير احتياجاته الضرورية .

-مع بدأ قيام الحضارات المختلفة أصبح السفر وسيلة للتجارة،⁴ أو لزيارة الأماكن المقدسة (مكة- المدينة المنورة-القدس)، أو التمتع بالطبيعة الساحرة .

1 - روا شدة أكرم عاطف:السياحة البيئية الأسس والمرتكزات ،دار الراهية ،عمان لأردن،ط:1،2009،ص21.

2 - عبد المعطي احمد منال شوقي: المرجع السابق ،ص49.

3 -مقابلة احمد محمود:صناعة السياحة،دار كنوز ، عمان،د.ط،2007،ص25.

4 - الشيمي نبيل محمد:السياحة والفندقة العلاجية ،المرجع السابق،ص19.

-مرحلة العصور الوسطى: حيث زادت حركة انتقال البشر وذلك مع ظهور وسائل النقل وتطورها، فزادت أعداد المسافرين، ودخلت الطبقات الوسطى ضمن المسافرين كما ظهر الوسطاء لتنظيم الرحلات وبدء ظهور شركات السياحة.¹

- مرحلة العصور الحديثة: أخذت السياحة في النمو السريع في تلك المرحلة التي تميزت بعدة سمات منها: تطور الآلة وتقدم وسائل المواصلات ،حيث ظهرت البواخر، والقطارات، السكك الحديدية، والسيارات²، واختراع الطائرات...والتي بدأ استعمالها في الأغراض الحربية في الحرب العالمية الأولى، التي بدأت سنة 1914 وانتهت سنة 1919، وبدخول الطائرة في مجال النقل المدني ،وخاصة بعد تطور سرعتها ووسائل الأمان بها أصبح لها الدور الأول في السياحة، وأصبحت السياحة تسمى باسم صناعة السياحة ووجد الاسم (Tourism) وهو تعبير جديد وليد القرن العشرين.³

-السمات الرئيسية للنشاط السياحي في القرن الحالي:

- تطور وسائل الإعلام وأساليب الاتصال بال جماهير، بدأ من تطور الطباعة ثم وسائل الإعلام المسموعة(الراديو) والمرئية مثل التلفزيون، والسينما، وظهر أجهزة الكمبيوتر، والانترنت، وشبكات المعلومات القومية والدولية على شبكات الكمبيوتر، والتقدم العلمي المذهل في وسائل الاتصال، وما تبثه كل هذه الوسائل وتضيفه وغيرها من وسائل الدعاية والاتصال من عوامل إثارة وتشويق وترغيب على السفر والتعرف على أماكن جديدة وبعيدة ومتجددة ومثيرة أحيانا كثيرة .

1 - عدلي عصمت، عبد المعطي احمد منال شوقي: المرجع السابق ص13.

2 - شيمي نبيل محمد :المرجع السابق ص20.

3 - عدلي عصمت :المرجع السابق ص14.

-ظهور السياحة الجماعية المنظمة، والتي تناسب تكلفتها طبقة العمال ذو الدخل المحدودة حيث تخضع لتخفيضات خاصة وكبيرة في أجور السفر والإقامة.¹

فكانت وسائل الإعلام والاتصال من أكبر المحفزات، والتسويق للتعرف على الأماكن وهذا الأمر يرجع للسياحة بالفائدة.

ج-عناصر جذب السياح: تتضمن العناصر الطبيعية، مثل المناخ، والتضاريس، والشواطئ، والبحار، والأنهار، والغابات، والمحميات، والدوافع البشرية، مثل المواقع التاريخية، والحضارية، والأثرية، والدينية، ومدن الملاهي، والألعاب.²

- فيجب الاهتمام بالمساجد، والمقامات الإسلامية التاريخية، وإبراز معالمها الحضارية .

- دعم الأنشطة السياحية بكافة أنواعها .

- الاهتمام بالمواقع الأثرية والتراثية والسياحية .

- تعبيد الطرق المؤدية للمواقع السياحية والعناية بها ونظافتها .

-مشاركة المواطنين والمؤسسات الأهلية والحكومية من خلال توفير السكن المناسب والطعام لتتنقل اللانق للسواح والزائرين .

- فتح أبواب البلد للسواح والزائرين وتقديم التسهيلات الضرورية لهم .

- رفع شعار النظافة من الإيمان والعمل على تحقيق ذلك من قبل المواطنين المسؤولين والاهتمام به قبل وسائل الإعلام الوطنية .

1 - الشيمي نبيل محمد: المرجع السابق ،ص21.

2 - مقابلة احمد محمود:المرجع السابق، ،ص80.

- إبراز صفة الصدق في التعامل وتقديم الخدمات الإنسانية، حتى تكون هذه الصفة هي ميزة المؤسسات والشركات والمواطنين الذين يتعاملون مع السواح .

-بهذه النقاط وغيرها يستحق مستقبل النهضة السياحية ،لكل بلد ينشدها فهل هناك من شك في أن السياحة والسفر كانا ولا يزالان الأساس في التعارف وتبادل المصالح مابين البلدان المجاورة والتي ترتبط بوشائج اللغة أو العقيدة .

-إن المصالح تأتي لتحصيل حاصل لهذا التقارب والتبادل السياحي والزيارات.

-وأخيرا لمن يريد التعرف على المعالم السياحية، والتراثية، في عالمنا، عليه بمجلة السياحة التي تنقل القارئ عن طريق المعلومات، والصور الجميلة إلى تاريخ، وحضارات، ومعالم الشعوب، وتفتح أبواب السياحة للمؤسسات العالمية.¹

-فيجب الاهتمام أكثر بعناصر الطبيعية، والأماكن الأثرية، وأهم المعالم السياحية، والأماكن الدينية، مما يؤثر في نفسية السائح بالزيارة لهذه الأماكن .

د-أنواع السياحة

- تتعدد أنواع السياحة بحسب السائح والمرادبه من هذه السياحة فتوجد:

-**السياحة الدينية:**هو ذلك التدفق المنظم من السياح القادمين من الداخل أو الخارج، بهدف التعرف على الأماكن الدينية، وتاريخها، وبما تمثله من قيم روحية لهذا الدين أو المعتقد فزيارة الأماكن المقدسة كنشاط دائم موضع الاهتمام من قبل الأمم وشعوبها عبر القرون.²

1 - : مقابلة احمد محمود: المرجع السابق، ص24-25.

2 - بوعقلين بديعة: الاستثمارات السياحية وإشكالية تسويق المنتج السياحي في الجزائر، دط، 2005، ص16.

-السياحة الصحية:تكون بهدف الابتعاد عن الجو البارد، والتوجه إلى أماكن دافئة أو العكس صحيح أو للسفر لأغراض العلاج والنقاهاة والاسترخاء من مرض معين¹ أ و الاتجاه إلى مناطق تتميز بمناخها الصحي، وغناها بالمياه المعدنية أو الأعشاب الطبية كما تتميز بمختلف الخصائص العلاجية،وتكون هذه المناطق مزودة بمختلف المستشفيات، والمصحات، ودور العلاج، لأنواع معينة من الأمراض.²

-سياحة تاريخية وثقافية وتعليمية:تكون لمشاهدة بعض الأحداث المهمة في العالم أو المهرجانات أو حفلات ثقافية أو معارض، وأيضا لمشاهدة الآثار التاريخية القديمة،والمواقع الأثرية، مثل زيارة الأهرامات في مصر....وأيضا لمشاهدة الآثار التاريخية، و المواقع الحضارية المهمة في العالم،مثل زيارة برج إيفل في باريس أو تمثال الحرية في نيويورك .

سياحة اقتصادية:تكون لغرض الأعمال والحصول على صفقات تجارية بالنسبة لرجال الأعمال أو سبب انخفاض الأسعار في بلد ما، يؤدي إلى تدفق السواح لتمتع بالخدمات المقدمة بأقل الأسعار.³

السياحة الترفيهية:يعتبر هذا النوع من السياحة الأكثر شيوعا في معظم الدول، حيث يمارسه عدد كبير من المواطنين هروبا من الجو الروتيني اليومي للعمل عن طريق الابتعاد عن صخب المدينة،⁴ والاستمتاع بأوقات الفراغ في الأماكن الهادئة أو على سواحل الشواطئ أو في مناطق جميلة .

1 - مقابلة احمد محمود :المرجع السابق،ص33-34.

2 - بوعقلين بديعة ، المرجع نفسه،ص34.

3 - مقابلة:احمد محمود، المرجع السابق،ص34-35.

4 -بوعقلين بديعة:، المرجع السابق، ص17.

- دوافع عرقية: تكون لزيارة البلد الأم (الأصل) من خلال تجديد الروابط الأسرية كزيارة الميلاد مثلا: أو الرغبة في زيارة أماكن سبق وأن زارها الأصدقاء في البلد الأم .

- سياحة رياضية: تكون لغرض مشاهدة مباراة رياضية، أو تشجيع فريق معين، مثل مشاهدة كأس العالم، أو للمشاركة في دورة رياضية، أو للممارسة ألعاب معينة مثل التزلج على الجليد¹.

- سياحة العلاقات الاجتماعية: عبارة عن السياحة التي تهدف أساسا إلى زيارة الأقارب، والأصدقاء، بالإضافة إلى رحلات شهر العسل، والمناسبات السنوية.²

2- العلاقة بين الاتصال والسياحة:

- يرتبط الاتصال والسياحة بعلاقة وثيقة، فكلاهما ينبعان من الإنسان ويتوجهان إليه فيعد الاتصال بأشكاله ومستوياته المختلفة، الوسيلة الأساسية في مجال ترويج مختلف المنتجات، والأنشطة السياحية بل أن السياحة في جوانب كثيرة، من عملياتها وأنشطتها عبارة عن عمليات اتصالية مختلفة .

- وقد ساهمت الثورة الاتصالية في العصر الحديث، في إحداث نقلة نوعية في تطور ظاهرة السياحة وشيوعها لدى مختلف الطبقات والفئات، وبشكل تطور وسائل الاتصال، بالإضافة إلى اختراع وسائل النقل، أهم أسباب انتقال السياحة من مرحلة البدائية واقتصرها على طبقات الأغنياء، إلى مرحلة متقدمة تتسم بالشيوع والجماهيرية³.

1 - احمد محمود مقابلة، المرجع السابق، ص34-35.

2 - عدلي عصمت، عبد المعطي احمد منال شوقي: المرجع السابق، ص24.

3 - الحربي هباس بن رجاء، السهلي: المرجع السابق، ص30.

-فالسياحة والإعلام يمثلان نشاطين مختلفين، يجمعهما قاسم مشترك، بحيث لا يمكن لإحدهما وبخاصة السياحة، أن ينسلخ عن الآخر فالسياحة كمنتج بحاجة ماسة إلى الإعلام، للتعرف بمقوماتها وبمختلف أنشطتها لاستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح.

وهذا لا يتم تحقيقه دون أن تقوم وسائل الإعلام بدورها المطلوب في ذلك لأي جانب لا يمكن إغفال أهمية السياحة للإعلام، والتي تتمثل في أن النشاط السياحي، يعد من الأحداث المتلاحقة التي لا بد أن نحظى بتواجدها في الساحة الإعلامية، حيث يؤدي الإغفال عنها إلى وجود خللا من أداء الوسيلة الإعلامية أي أنه يمكن القول، بأن النشاط السياحي يمثل مادة إعلامية خصبة للعديد من الوسائل الإعلامية المتقدمة.¹

1 - عدلي عصمت، منال شوقي عبد المعطي احمد، المرجع السابق، ص89-90.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

إن اللغة نظام محكم له قواعد وأسس, وأصول وفروع, تنتظم في علاقات داخلية وخارجية تتحرك داخل إطار النظام اللغوي, ويتشكل النظام اللغوي من مجموعة من المستويات أو الأنظمة, تتمثل بالنظام الصوتي والنظام الصرفي, والنظام النحوي, والنظام البلاغي, والنظام الدلالي, ثم النظام الكتابي.¹

فجمع هذه الأنظمة تكمل بعضها البعض ويؤثر كل واحدة بالأخرى فعندما ينقص واحد منهم يختل النظام ويفقد وظيفته.

فمن المستويات اللغوية نبدأ بالمستوى التركيبي ويشمل (المستوى النحوي والمستوى الصرفي, المستوى الإملائي).

أولاً: المستوى التركيبي:

1- المستوى النحوي:

علم النحو SYNTAX هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول معرفة الناطقين بلغة معينة ببنية الجمل وأشباه الجمل في هذه اللغة , ويذهب كثير من الباحثين إلى أن علم النحو وعلم الصرف يشكلان معا علم القواعد Grammar ولكن بعض اللغويين Chomsky 1981 يستخدم كلمة قاعد أحيانا للإشارة إلى وصف اللغة بمستوياتها, المختلفة.²

1- فريجات مريم جبر ،مصطفى عوض بني دياب:اللغة العربية دراسات نظرية وتطبيقية في المستويات اللغوية وأصول الكتابة وتدقيق النصوص ،دار الكندي ،اردن-الأردن،ط:1،1999،ص13.

2- شحده فارغ، وآخرون ،مقدمة في اللغويات المعاصرة ،دار وائل ،عمان ،ط:1،2000،ص141.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

إن المستوى النحوي يعني بالإعراب، والعوامل النحوية، وقواعد تركيب الجمل: اسمية وفعلية، مثبتة ومنفية وخبرية وإنشائية، ويدرس العلاقات بين عناصر الجملة، وعلاقات الجمل بما بعدها وما قبلها فعلم النحو يبحث في الحركات الأواخر في الكلمات من حيث

البناء والإعراب فضلا من قواعد تركيب الجمل وعلاقة الكلمة في التركيب اللغوي بما قبلها وما بعدها¹.

وبناء على هذا التعريف فيمكن أن نطبق هذا المستوى (النحوي) على مطويات الوكالات السياحية و مديرية السياحة لولاية بسكرة.

أ- الجملة الاسمية:

*المبتدأ والخبر:

المبتدأ: اسم معرفة في أول الجملة، يكون صريحا والمبتدأ، اسم مجرد عن كل ما يؤثر فيه من عوامل، فلم يسبقه فعل ولا حرف جر، ولا حرف نصب، ولا نحو ذلك، وإنما جرد هذا التجريد ليسند إليه شيء، والذي نسند إليه وتتم به مع المبتدأ فائدة هو الخبر. وهو الجزء الثاني. والمبتدأ والخبر مرفوعان.

الخبر: ما يكمل مع المبتدأ جملة، ويكمل معه الفائدة²

1- عطية محسن علي: مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل عمان -الأردن، ط:1، 2000، ص141

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

مطوية الصادرة عن وكالة سوسن للسياحة والسفر³

مثل: جملة: السياحة المحلية

المبتدأ: السياحة .

مثال بمطوية بسكرة عروس الزيبان الصادرة عن مديرية السياحة والصناعة التقليدية¹

الزاوية العثمانية.

الزاوية: مبتدأ

2- عطية محسن علي: المرجع نفسه، ص71

3- ملحق رقم: 3 وكالة سوسن للسياحة والسفر .

1- ملحق رقم 1: بسكرة عروس الزيبان.

العثمانية:صفة

وأنواع الخبر ثلاثة أنواع :

الخبر جملة فعلية أو جملة اسمية أو شبه جملة.

فالخبر يكون جملة فعلية عندما يبدأ بفعل مثل في الجملة الآتية:

مثال في مطوية في ضيافة الزيبان²

بسكرة تحصي العديد من المواقع

بسكرة: مبتدأ

والخبر يبدأ بفعل فهو جملة فعلية (تحصي العديد من المواقع)

هي تحافظ على الموروث التاريخي.

هي:مبتدأ

جملة (تحافظ على الموروث التاريخي) خبر

* مثال في مطوية بسكرة عروس الزيبان³

جملة اسمية:هي بوابة الصحراء

هي: مبتدأ

بوابة:خبر

2-ملحق رقم 2 مطوية في ضيافة الزيبان.

3-ملحق رقم 1:بسكرة عروس الزيبان.

مثال: في ضيافة عروس الزيبان¹ الصادرة بمديرية السياحة.

هي عاصمة الولاية السادسة

هي: مبتدأ

(عاصمة الولاية السادسة) خبر.

جملة: بسكرة أرض الفتوحات

بسكرة: مبتدأ

والجملة (أرض الفتوحات) خبر

الخبر شبه جملة:

مثال في مطوية في ضيافة الزيبان².

المنابع الحموية المنتشرة ببسكرة.

المنابع: مبتدأ.

الصناعة التقليدية ببسكرة³

الصناعة: مبتدأ.

1-ملحق رقم 8: في ضيافة عروس الزيبان.

2-ملحق رقم 2: في ضيافة الزيبان.

3-ملحق رقم 2: في ضيافة الزيبان.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

-تناولت المطويات السياحية العديد من الجمل الاسمية، حيث تناولت الخبر بكل أنواعه فالجمل الاسمية تفيد الاستقرار والثبات والسكون لإقناع المتلقي .

الجملة الفعلية

وتتكون من فعل وفاعل إن كان الفعل لازماً. أما إذا كان الفعل متعدياً فيحتاج إلى مفعول به.

مثال: في مطوية "في ضيافة عروس الزيبان الصادرة عن مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة.¹

الفعل: تبدأ الجملة بفعل مضارع مثل: يبدأ الموسم السياحي ببسكرة.... .

يبدأ: فعل

الموسم: فاعل.

ويوجد في مطوية في " ضيافة الزيبان ²الصادرة عن مديرية الصناعات.

1 - الملحق رقم 8: في ضيافة عروس الزيبان.

2- الملحق رقم 2 : في ضيافة الزيبان.

المثال: تزيينها مساجد تاريخية.

تزين: فعل

مثال: في مطوية " دليل المعتمر " الصادرة بوكالة قرطي للسياحة³ .

ينزل المعتمر من الصفا متجها للمروة

ينزل: فعل

المعتمر: فاعل

تناول المطويات السياحية الجملة الفعلية، فتناولها لأزمنة الفعل (الماضي والمضارع

والمستقبل) دال على الحركة والتجدد والاستمرارية نحو الأفضل.

المفعول فيه: (الظرف مكان أو زمان):

فظرف المكان: هو اسم منصوب يبين مكان حصول الفعل

3-الملحق رقم 4: في مطوية دليل المعتمر.

المثال في المطوية لمديرية السياحة والسفر بعنوان المطوية "بسكرة عروس الزيبان"¹

*ظرف مكان مثل:....همزة وصل بين الشمال والجنوب... .

فكلمة شمال: تدل على ظرف مكان، وأيضا: تحوم جبال الأوراس نحو منطقة الزاب الغربي. فنحو:ظرف مكان.

الحال:يبين هيئة صاحبه حين وقوع الفعل.

مثال:تركت بصمات راسخة بها.فالحال هنا راسخة.

*ظرف زمان:

مثال:بعد غروب الشمس يعود إلى المزدلفة.

مثال:بعد صلاة صبح يوم النحر

مثال:ويبدأ وقته بعد رمي جمرة العقبة من اليوم النحر

مثال:يبدأ من زوال شمس اليوم

مثال:مليين نداء الله حين أمر إبراهيم عليه السلام بالأذان

فلنا في هذه الأمثلة:بعد، اليوم،زوال،حين.

يدل ظرف زمان في أمثلة المطويات لضبط السائح وتقييده بوقت معين دون مخالفة القواعد.

العطف:

1-ينظر الملحق رقم1 بسكرة عروس الزيبان.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف وهي: الواو، الفاء، ثم، أو، أم، حتى، بل، لا، لكن التي تقتضى أن يكون ما بعدها تابعا لما قبلها في الإعراب، و يسمى ما بعد حرف العطف معطوفا وما قبله معطوفا عليه.²

فنتطرق إلى بعض الأمثلة في مطوية بعنوان "دليل المعتمر بوكالة قرطي للسياحة"³ ولها عدة معان منها: التخيير، والإباحة، والشك... .

مثال: في التخيير: ...متجها مباشرة من جدة إلى مكة أو بجدة.

مثال: يكون الاغتسال في سكنك في المدينة المنورة أو بمسجد "ذو الحليفة"

تستعمل المطويات أسلوب العطف لتوفير التخيير للسائح وجذبه.

العدد:

تعريفه: يقصد بالعدد الكلمات المصطلح عليها في اللغة للدلالة على كميات الأشياء التي يرمز إليها الرياضيون بالأرقام الحسابية.

حكم التنكير والتأنيث للعدد والمعدود:

-العددان (2،1) يوافقان المعدود دائما سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفا

عليهما.

- الأعداد المضافة من (3-9) تخالف المعدود دائما، فتذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر.

-ألفاظ العقود (20،30،40،...،90) ومئة وألف تلزم صورة مع المعهود سواء أكان

المعدود مذكرا أم مؤنثا.

2- ينظر: إِيَاد عبد المجيد: المرجع السابق، ص201.

3- ينظر الملحق رقم: 04 مطوية دليل المعتمر.

تمييز العدد:

- تمييز الأعداد من (3-10) يكون جمعا مجرورا.
- وتميز الأعداد من (11-99) يكون مفردا منصوبا.¹
- فنجد بعض الأمثلة: في مطوية "الحج والعمرة بوكالة إيمان للسياحة والسفر".²
- مثال: طواف القدوم سبعة أشواط: فالعدد سبعة مؤنث يخالف، المعدود مذكر أشواط.
- اليوم الثامن من ذي الحجة.

مثال 3: رمي الجمرات الثلاث في أيام العيد الثلاثة.

الجمرات: مؤنث.

الثلاث: مذكر.

العيد: مذكر.

الثلاثة: مؤنث.

وفي مطوية بسكرة "بوابة الصحراء" لمديرية السياحة نجد:¹

مثال: على تراب الولاية عبر أربع وحدات إنتاج رئيسة.....

1- ينظر: فريجات مريم جبر ، المرجع السابق ،ص74-77

2- ينظر الملحق رقم 2: وكالة إيمان لسياحة والسفر.

1- الملحق رقم 6: مطوية بسكرة بوابة الصحراء.

أربع:مذكر.

وحدات:مؤنث.

من امثلتنا من مطويات الإشهارية السياحية نجد أنها التزمت بالضوابط اللغوية في العدد والمعدود.

جمع مؤنث السالم:

هو ما دل على أكثر من اثنين من الأسماء المؤنثة بزيادة ألف وتاء على مفرد² مثل: الحضارات، المزارات، مخطوطات، منقوشات، مخلفات، الغابات، المؤهلات، بواحات، الانتصارات، الولايات، الصناعات.

فكل هذه الكلمات توجد في نموذج بمطوية "بسكرة بوابة الصحراء"³ بمديرية السياحة.

2:المستوى الصرفي

-هو المستوى الذي يدرس بنية المفردات واشتقاقها،وكيفية توليد بعضها عن بعض،كما يهتم هذا المستوى بنظام تصريف الأفعال مع الضمائر.

-وقد عرف علماء العربية علم الصرف بأنه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية،وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً.

2- عطية محسن علي:المرجع السابق،ص126.

3- ملحق رقم 6: مطوية بسكرة بوابة الصحراء.

ومن أشهر موضوع هذا العلم: الاشتقاق، والمشتقات، والمصادر إسناد الأفعال إلى الضمائر.¹

الصيغ الصرفية:

الاسمية، وأحكامها :

المشتقات الاسمية:

يقصد بها: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول والصفة المشبهة، واسم التفضيل، وهي تدل على موصوف بما تتضمنه من معنى الحدث، وتختلف كل منها من الأخريات مبنى، ودلالة.

اسم الفاعل : تدل على وصف الفاعل بالحدث منقطعا متجددا.

اسم المفعول: يدل على وصف المفعول بالحدث على سبيل الانقطاع والتجدد صيغ المبالغة: تدل على وصف الفاعل بالحدث على سبيل المبالغة في الحدث.

والصفة المشبهة: تدل على وصفه به على سبيل الدوام والثبوت والاستمرار.

اسم التفضيل: يدل على تفضله على غيره مما يتصف بالحدث على طريقة أي من الصفات السابقة.

-اسم المكان والزمان: يدلان على زمان الحدث ومكانه.²

نأتي ببعض الأمثلة الصيغ الصرفية .

1- ينظر: سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة: اللغة العربية 101 دراسات تطبيقية، دار البداية، عمان، ط: 1، 2011، ص 25.

2- معالي محسن محمد: الموسوعة الصرفية، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولة، الإسكندرية، 2010، ص 139-140.

مثال من مطوية: "بسكرة ثروة وجمال"¹ يستقطب كل سائح فضولي.

اسم الفاعل: سائح جاءت هذه الكلمة على وزن فاعل. فتدل على من قام بالفعل.

اسم المفعول: مثال في مطوية "وكالة إيمان للسياحة والأسفار"²

حج مبرور وذنب مغفور وسعي مشكور وعمل صالح مقبول .

الكلمات :مبرور،مغفور،مشكور،مقبول.جاءت على وزن مفعول صيغت من فعل ثلاثي

:برر،غفر،شكر،قبل.

الصفة المشبهة: لنا بعض الجمل في الأمثلة الآتية :

تتميز بجمال خلاب .

خلاب:تدل على صفة.

المسلك السياحي الساحر

الساحر:صفة

تركزت بصمات راسخة

راسخة:صفة

محلها من الإعراب النصب وتتبع الموصوف في التذكير والتأنيث

الكلمات (باسقة،خلاب،الساحر،راسخة) الغرض البلاغي من هذه المطويات يصف فيها

المناظر ويبين أهم ما يميزها من جمال.

اسم التفضيل: نذكر بعض الأمثلة من المطويات السياحية في الجمل الآتية:

-رحلات لأهم وأجمل المناطق في الجزائر.اسم التفضيل هو أجمل، جاء علو وزن افعل

1-ينظر الملحق رقم:07.مطوية بسكرة ثروة وجمال.

2-ينظر الملحق رقم:05.وكالة إيمان للسياحة والأسفار.

المثال: الموالى اتفق علماء على أن زيارة المدينة المنورة من أعظم القربات وأحسن الطاعات

اسم التفضيل، أعظم وأحسن

تناول اسم التفضيل للتمييز شيء عن شيء آخر .

3-المستوى الإملائي :

قواعد الإملاء وعلامات الترقيم:لغة العربية قواعد خاصة بكتابة ألفاظها أبرزها،

قواعد كتابة الهمزة في مواقعها المختلفة من الكلمة:

الهمزة في أول الكلمة همزتا الوصل والقطع .

إذا وقعت الهمزة في أول الكلمة فهي إما همزة قطع أو وصل .

فإذا كانت همزة قطع:كتبت ابتداء على الألف وهي الهمزة الأصلية .

وإذا كانت همزة وصل: ،فهي همزة خفيفة زائدة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن

في أول الكلمة ،ويرمز إليها بصاد صغيرة تكتب فوق الألف

نتطرق إلى بعض الأمثلة عن همزة القطع في بعض المطويات السياحية .

ففي الحروف مثل: إذا،إن،إلى،أما.

و الضمائر: أنت.

وفي بعض الكلمات مثل: أدخلنا، ألف، أيها ،أنجز،أتممت ، أديت ،أمر، أحسن،

أمتك، أبي، أخي،أضرحة، أجود، أطباق، أربع، إخوانك، أذى، أوقاتها، أخي....

التاء المربوطة والتاء المفتوحة المبسوطة:

-التاء المربوطة:

تعريفها :هي التاء التي يمكن أن تلفظ هاء عند الوقف .

مواضعها:لا تكون التاء المربوطة في غير الأسماء.

*تاء الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي .

* جمع التفسير الذي لا يوجد في مفردة تاء مفتوحة

* تمييز الواحد من الجنس.

* المبالغة

* التصغير

* النسب

* الأسماء الأعجمية.

* الهاء:تلتحق الأفعال والأسماء إضافة ولا تنطق بغير صوت الهاء سواء كانت ساكنة أو

متحركة ولا تقبل التنوين .

2- التاء المفتوحة المبسوطة:

تعريفها :هي التاء التي يوقف عليها بلفظها ولا تبدل هاء.

مواضعها:

تلتحق هذه التاء جميع أنواع الكلمة،وفيما يأتي المواضع التي تلتحق بها.

* بعض أسماء المفردة.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

* بعض أسماء الأفعال .

* جمع مؤنث السالم وما ألحق به .

* جمع التكسير الذي ينتهي مفردا بتاء مفتوحة .

* الأسماء المنتهية بتاء مربوطة إذا أضيفت إلى ضمير .

* الفعل إذا كان الفاعل أو نائب الفاعل مؤنثا .

* بعض الحروف ¹.

* ومن هذا نتطرق إلى بعض الأمثلة لتاء المربوطة والمفتوحة من المطويات السياحية.

* بعض أسماء المناطق: سيدي عقبة، والقنطرة، ومزيرعة، وجمينة، وجمورة، وطولقة.

*-تمييز الواحد من الجنس: نخيل: نخلة

أمثلة: عن التاء المفتوحة: منها في الأفعال: خافت، تركت، عرفت، تهت، جلبت، حفظت

وفي جمع مؤنث السالم :

الحضارات، المزارات، مخطوطات، منقوشات، مخلفات، الواحات،

- المنادى ².

1-سميح أبو مغلي: المرجع نفسه، ص186.

2-عمر السعد، فاطمة السعدي: اللغة العربية دراسات تطبيقية، دائرة المكتبة الوطنية، الأردن، ط:3، 2001، ص118.

مثال ذلك في "مطوية دليل المعتمر"¹.

*مثال: أخي المعتمر أختي المعتمرة.

*وفي مطوية أخرى مثال: يا عزيزي يا غفار يا رب العلمين

الياء حرف نداء والذي بعده منادى ككلمات (عزيز، غفار، العالمين).

ج- علامات الترقيم:

الترقيم في المعنى الاصطلاحي: هو علامات خاصة توضع أثناء الجمل والكلمات

المكتوبة يراد منها إفهام المعنى.

1- ينظر الملحق رقم: 04 مطوية دليل المعتمر.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

وعلامات الترقيم فهي: الفاصلة، الفاصلة المتوسطة، النقطتان الرأسيتان الوصلة، علامات الاستفهام، النقطة، علامة التأثر، علامة الاستفهام التعجبي، أو الإنكاري، وعلامة الحذف، علامة التنصيص، علامة الاعتراض.²

فأولها: الفاصلة: تستعمل لفصل أجزاء الكلام بعضه عن بعض، وهي بمثابة استراحة قصيرة للقارئ إذا طالت الجملة، ومواضع استعمالها:

بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام في معنى معين³

2- سميح أبو مغلي: المرجع السابق ص196-197.

3- عمر السعد، السعدي فاطمة: المرجع السابق، ص118

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

ومثال ذلك في " مطوية دليل المعتمر"¹: يكون الإحرام بالطائرة إذا كنت ذاهبا من جدة مباشرة إلى مكة، كما يجوز الإحرام بجدة إن تعذر الإحرام قبل ذلك. فالكلام في معنى عن الإحرام.

مثال 2: يجب ألا يمس ثياب الإحرام طيب، فإن مسها طيب فعليك أن تغسله.

- بين أنواع الشيء الواحد وأقسامه: ومثال ذلك في مطوية وكالة سوسن للسياحة والسفر: رحلات لأهم وأجمل المناطق في الجزائر: بسكرة، أدرار، بشار، تمنراست جيجل، المسيلة، وهران، سطيف، العاصمة

* الفاصلة المنقوطة لا توجد في كل المطويات .

* النقطة: توضع في نهاية الجملة التامة المعنى إذا انتهى الحديث عندها، كما توضع في نهاية الفقرة أو المقطع، فتفصل بين الجملة وبين سابقتها أو لاحقتها²

مثال 1: في مطوية " بسكرة عروس الزيبان" لمديرية السياحة والصناعة التقليدية.³

-عروس الزيبان: هي بوابة الصحراء، وهمزة وصل بين الشمال والجنوب، والشرق، والغرب. فهذه جملة تامة المعنى نجد النقطة في آخر الجملة لإيصال الرسالة ونهاية الكلام.

والمثال 2 في. مطوية "في ضيافة عروس الزيبان" بمديرية السياحة والصناعة التقليدية⁴ لولاية بسكرة -تزرخر ولاية بسكرة بتنوع غني من المواقع السياحية بفضل موقعها، فهي

1- ينظر المطوية رقم: 04. مطوية دليل المعتمر.

2- سميح أبو مغلي: المرجع السابق، ص 199.

3 - ينظر الملحق رقم: 01. مطوية بسكرة عروس الزيبان.

4- ينظر الملحق رقم: 08. مطوية في ضيافة عروس الزيبان.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

تتميز بجمال خلاب حيث تعانق النخلة الباسقة شموخ الجبال فبسكرة تحصي العديد من المواقع والمناطق التوسع السياحي، بسفوح الجبال وبقلب الواحات وبجوار السدود والمنابع الحموية والرمال. في هذا المثال النقطة في آخر الفقرة.

الشرطة: وتأتي في الأمثلة الآتية في مطوية "وكالة إيمان للسياحة والأسفار"¹

مثال:- الأعمال التي يقوم بها من دخل بالعمرة:

- يحرم من الميقات نوايا العمرة "أبيك اللهم عمرة"

- طواف القدوم سبعة أشواط يضطبع فيها ويرمل في الثلاثة... .

- يسعى سبعة مرات يبدأ بالصفاء وينتهي بالمروة .

- يحلق أو يقصر ويتحلل.

علامة، القوسان () : يكتب بينهما ما ليس من أركان الأساسية كالجمل الاعتراضية،

وتفسير بعض، الألفاظ وذكر سنوات الولادة والوفاة..... .

والأمثلة في مطوية " دليل المعتمر".²

- وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

- زيارة قبر النبي(ص)

1- ينظر الملحق رقم:08.وكالة إيمان لساحة والأسفار.

2-ملحق رقم: 04 مطوية دليل المعتمر.

-يستحسن أن يصطحب كل معتمر معه أدوية (الزكام، السعال، الصداع).

علامة الحذف (...): هي عبارة عن نقاط متتابعة على السطر تدل على أن في مكانها كلاما محذوفا نحو جاء:و في "وكالة سوسن لسياحة والأسفار".¹رحلات لأهم وأجمل المناطق في الجزائر: بسكرة، أدرار،بشار، تمنراست، جيجل، المسيلة، وهران، سطيف، العاصمة (...).ولا ننسى أن بسكرة تحتوي على الكثير من الثقافات والمناطق السياحية والتاريخية.

الكلام المحذوف هوالكلام الذي لم يريد المرسل قوله .

النقطتان الرأسيتان:(:)

عندهما يسكت القارئ سكوتا متوسطا، وتوضعان في المواضع، الآتية:

1-ملحق رقم: 03 مطوية وكالة سوسن لسياحة والأسفار.

أ- بين القول ومقوله: ومثال ذلك في " مطوية دليل المعتمر".²

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة). متفق عليه.

ب- بين الشيء وأقسامه أو أنواعه:³

مثال 1 تصلي ركعتين نفلا: (الأولى بسورتي الفاتحة والكافرون، والثانية بسورتي الفاتحة والإخلاص).

مثال 2 وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تشد الرحال إلا ثلاثة مساجد: (المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى)

قبل التمثيل بشرط أن لا يذكر ما يقوم مقامها ك (النحو)، و (مثل) والكاف.

تنظيم رحلات لأهم الدول السياحية ك: تونس، المغرب، مصر، دبي، تركيا.

علامة الاستفهام: (?) تستخدم بعد الجملة التي يستفهم بها عن أمرها.

وهذه العلامة أيضا توجد في جميع المطويات .

علامة التعجب: توضع بعد كل كلام يدل على التأثر،¹ أو الانفعال وحالاته: حتى هذه العلامة لا توجد في المطويات.

سادسا: الشرطة: تستعمل في مواضع منها:

2- ملحق رقم 04 مطوية دليل المعتمر .

3- عطية: محسن علي: المرجع نفسه، ص247

1- أبو مغلي سميح: المرجع السابق، ص202.

استعمالها بعد العدد رقما أو لفظا سبق وتطرقنا إليها.

علامة التنصيص: وصورتها (" "): ويوضع بين قوسيهما المزدوجين كل كلام ينقل بنصه وحروفه، ولا يغير منه شيء، وذلك كآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأقوال، الآخرين من متقدمين وغيرهم.²

والأمثلة في مطوية قرطي للسياحة بعنوان " دليل المعتمر".³

(قال رسول اله صلى الله عليه وسلم): " هذا جبل يحبنا ونحبه". وقال: " اللهم إني أحرم ما بين لا بنتها كتحریم إبراهيم مكة، اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا".

مثال: " لا اله إلا اله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا اله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده وهزم الأحزاب وعده وحده "

وردت علامات التنصيص في النماذج الإشهارية للكلام المقدس ولتوضيحه عن غيره ونسبه إلى شخص معين.

ثانيا: 1- المستوى الدلالي:

الدلالة علم يبحث في معاني الألفاظ والجمل والعبارات.

ونظرا لحاجة الأفراد إلى معرفة دلالات الكثير من المفردات التي يواجهونها في التراكيب اللغوية التي يسمعونها، أو يقرؤونها، أو حاجتهم إلى معرفة الألفاظ التي يمكنهم استعمالها في التعبير عن المعاني المادية، أو المجردة التي يريدون التعبير عنها فلا يمكنهم الاستغناء عن علم الدلالة عامة والمعاجم خاصة.

2- المرجع نفسه، ص202

3- ينظر الملحق رقم 04. مطوية دليل المعتمر.

ففرى أمثلة من كلمات المطويات في المعاجم للتعريف المعجمي.

لفظة الرفت:رفت:رفثاً ورفوثاً:في كلامه:أفحش وصرح بكلام قبيح،فحش أي (رفت في الكلام).¹

الفسوق:فسقا وفسوق:خرج عن الطريق الحق والصواب ازني،فجر،فسق رجل.²

العصيان:عدم خضوع،خروج على طاعة رئيس ومخالفة أوامره،تمرد.³

وفي الدلالة أيضا ما يسمى بالحقول الدلالية.

الحقول الدلالية: تنسب هذه النظرية إلى الألماني josttrier الذي وضع صياغتها ومبادئها في بداية الثلاثينات من القرن العشرين،من خلال كتابه:الألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة.

وملخصها إن المعجم الافرادي للغة،يتركب من مجموعة كلمات ذات علاقة تسلسلية تدرجية،أي حقول انفرادية،وكل مجموعة كلمات تعطي ميدانا محددًا على المستوى الصرفي(أي حقول مفهوميه)وترتبط دلالتها ضمن مفهوم محدد.

1- حموي صبحي،المنجد في اللغة العربية المعاصرة، المكتبة الشرقية،بيروت-لبنان،ط:2،2001،ص567.

2-نفس المرجع:ط:1،2003،ص715.

3-نفس المرجع:ص733.

وبكلمة: الحقل الدلالي هو كل مجموعة مرتبطة بالدلالة، وتقع تحت مصطلح عام يجعلها، نحو حقل¹ أو دائرة من الكلمات تعطي مجالا واحدا يتصل معنى الكلمة المعينة فيه بمعنى كلمة أو كلمات أخرى قريبة منها في الدلالة على ذلك المعنى مما يمكن في ضوءه معرفة معنى الكلمة من خلال الحقل الذي تنتمي إليه نجد بعض

الحقول كحقل الطبيعة، الزمان، المكان، الطبخ.....² مثل كلمة ألوان في اللغة العربية تقع تحت المصطلح العام لون وتضم ألفاظ مثل احمر، ازرق، اصفر...³

مجموعة مفردات اللغة تربطها علاقات دلالية وتتشرك جميعا في التعبير عن معنى عام.⁴

تصنيف المدلولات في حقول مشتركة المعاني: تنفيذ التوسع في ميادين الدلالة، ومنهج هذا التصنيف جمع الألفاظ في مجموعات تشترك في دلالة عامة واحدة مثل:

1- ينظر: بوجادي خليفة: محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات، بيت الحكمة، سطيف-الجزائر، ط:1، 2009، ص186.

2- هادي نهد: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن-عمان، ط:1، 2008، ص465 عالم الكتب، القاهرة، ط:5، 1998، ص79.

3- احمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط:5، 1998، ص79.

4- عيسى فوزي، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط:1، 2009، ص186.

حقل أفاظ الطبيعية:¹

مثل: واحات النخيل، سفوح الجبال، السدود، المنابع الحموية، الرمال .

حقل أفاظ الدينية:

1-- ينظر إسماعيل عيسى فوزي : علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط:1، 2009، ص186.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

مثل: المساجد، مدارس العلم والفقهاء زيا مدارس قرآنية، الأولياء الصالحين، الحج العمرة. تساعد العناصر الطبيعية على سحر الأعين فذلك يؤثر على النفس فيسعى المتلقي جاهدا لزيارة تلك المنطقة.

الكثرة من كلمات الدينية لإثارة المشاعر لمن له ميول عقائدي

حقل المكان :

مثل: مكة ، المدينة، القنطرة، اورلال ، مزيرعة ، جمانة ، باتنة ، منطقة الزاب الشرقي ، الغروس ، فوغالة الجزائر، بسكرة... لمساعدة السائح ليقتصد مكان معين .

- حقل الزمان:

مثل: زوال الشمس، يوم، بعد الغروب، ليلة الحادي عشر، الظهر، العصر غروب، بعد صلاتي المغرب، العشاء. غرضه لتقيد السائح بوقت معين .

حقل الطبخ:

مثل: الشخشوشة، الدويارة، المحجوبة، التمور ، الخبز. اللبن

الغرض الإشهاري في الرغبة لاطلاع و التعرف على أطباق تلك المنطقة .

الصناعات التقليدية :

مثل: الفخار، الخزف ، النسيج ، الطرز، الخياطة ، الحلبي، الزرابي .

لإشهار بالألبسة وعن أعمال التقليدية التي تقوم بها تلك المنطقة.

-المستوى البلاغي:

والبلاغة في الكلام: مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة ألفاظه، مفردتها ومركبها، وتشمل ثلاثة علوم، هي:¹

- **المعاني:** هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال وقد عرف بأنه: تتبع خواص تراكيب الكلام، وقيود دلالاته ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقتضي الحال ذكره.

البيان هو العلم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة. أي عمل ذلك المعنى. سواء كانت تلك الطرق من قبيل التشبيه، أو المجاز أو الكناية، التي سيأتي بيانها - بأن يكون بعض الطرق واضح الدلالة، وبعضها أوضح.

علم البديع: هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة، ويطلق علم المحسنات البديعية وتشمل على الطباق والمقابلة والجناس وسيأتي الحديث عنها .

و بعض الموضوعات الذي تتدرج دراستها تحت المستوى البلاغي وهي

التشبيه والاستعارة والكناية والجناس والطباق.¹

1- أبو مغلي سميح، المرجع السابق، ص115.

1- عطية محسن علي: المرجع السابق، ص266، 267.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

الجناس: هو تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى، وهو زخرف قديم من زخارف الشعر العربي ونثره، تفنن فيه الشعراء والأدباء، وابتكروا منه أصنافا متعددة. وهما نوعان: تام، وناقص.

- **جناس ناقص:** وهو ما اختلف فيه اللفظان في أحد الأمور الأربعة المتقدمة.²

فأولا فالجناس التام لا يوجد في المطويات:

الجناس الناقص: فيوجد في الأمثلة التالية:

- يوجد مثال في مطوية "دليل المعتمر" قرطي للسياحة:³

- لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده....

وحده - وعده - عبده.

- سن لنا سنن

- بعد ذلك يحل لك كل شيء حرم عليك بالإحرام.

حرم - الإحرام.

ويوجد أيضا في مطوية وكالة "إيمان للسياحة والأسفار":¹

- يبدأ الوقوف بعد الزوال ويجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم مع القصر:

2- عمر الأسعد: المرجع السابق، ص34.

3- ينظر ملحق رقم: 04. مطوية دليل المعتمر.

1- ملحق رقم: 05. وكالة إيمان لسياحة والأسفار.

-العصر - القصر .

-لا يلبس المخيط ولا المحيط: المخيط - المحيط

في مطوية بعنوان " بسكرة عروس الزيبان " بمديرية السياحة والصناعة التقليدية²

بسكرة تتميز بجمال خلابشموخ الجبال.

جمال - وجبال

الطباق: هو من المحسنات المعنوية التي تفنن العرب فيها ويطلق عليه المطابقة، والتضاد، والتكافؤ، ويعني الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى، أو الجمع بين شيء وضده وهو نوعان:

-طباق السلب: هو ما صُرح به بإظهار الضدين، أو هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.³

-طباق الإيجاب: يوجد في مطوية "بسكرة عروس الزيبان" بمديرية السياحة والصناعة التقليدية¹.

مثال: عروس الزيبان..... بين الشمال والجنوب، والشرق والغرب

2-ملحق رقم 01: بسكرة عروس الزيبان.

3- ينظر عطية: محسن علي: المرجع السابق ، ص 288-289.

1- الملحق رقم 01: بسكرة عروس الزيبان.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

طباق هذه الجملة الشمال- الجنوب، والشرق - والغرب.

أيضا في مطوية وكالة "إيمان للسياحة والأسفار"²

مثال وهذه المحظورات على الرجل والمرأة ويختص الرجل

الرجل - والمرأة.

أيضا توجد أمثلة في مطوية "بعنوان" في ضيافة الزيبان.³

.....مناخها جاف ذو شتاء بارد وصيف حار.

شتاء وصيف.

باردا وحار.

أيضا في مطوية "بسكرة بوابة الصحراء"⁴

.....ما أدى إلى تباين المدى الحراري بها بين الليل والنهار فيسود مناخ...

الليل والنهار.

.....ولاية باتنة من الشمال الشرقي ولاية خنشلة من الشمال الغربي...

الشرقي - والغربي .

و بوكالة سوسن للسياحة والسفر:

-تقوم الوكالة بحجز الفنادق: السياحة المحلية والخارجية.

2 -ينظر ملحق رقم ،05.وكالة إيمان لسياحة والأسفار .

3-ينظر ملحق رقم :02.في ضيافة الزيبان.

4-ينظر الملحق رقم:08.بسكرة بوابة الصحراء.

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

المحلية- والخارجية

-إن اللغة مجموعة من الأنظمة اللغوية بحيث يتكامل بعضها مع بعض فبتطبيق قواعدها وقوانينها تكون لنا لغة سليمة. وتسعدنا على فهم اللغة العربية والتمكن فيها.

خاتمة:

إن مستويات اللغة العربية من أساسيات اللغة العربية، بحيث كل مستوى يكمل الآخر، فترابط فيما بينها حتى تؤدي وظيفتها.

- قواعد اللغة وأسسها تتحرك داخل نظام لغوي واحد، حتى تشكل لغة سليمة ودقيقة.

تناولت المطويات السياحية المستوى النحوي، باستعمال الجمل الاسمية والفعلية وتنوعها بالأمثلة.

- تطبيق المستوى الصرفي على بعض الأمثلة من المطويات السياحية، بتناول الصفة المشبهة وبعض الصيغ الصرفية، لجذب السائح، غرضاً لإقناعه وتوجيهه نوح الأفضل.

قدرة المطويات على تبليغ الرسالة الإشهارية والتأثير في السائح باستخدام المحسنات البديعية مثل الجناس والطباق لتقوية المعنى وتأكيدا وترسيخها في ذهن السائح.

شكر وعرهان

مقدمة

الفصل الأول: اللغة العربية الفصحى والعالم المعاصر

أولا : مفهوم اللغة العربية الفصحى.....6

1-تعريف اللغة.....6

أ-لغة.....6

ب-اصطلاحا.....7

تعريف العربية.....8

أ-لغة.....8

ب-اصطلاحا.....9

تعريف الفصحى.....10

أ-لغة.....10

ب- اصطلاحا.....11

4-نشأة اللغة.....12

أ-اتجاه التوقيفي.....12

ب-اتجاه المواضعة والاصطلاح.....12

ج-الاتجاه التوقيفي.....13

- 13.....نشأة العربية الفصحى
- 15.....العربية لسان القرآن الكريم
- 15.....الفصحى المعاصرة
- 16.....ثانيا :مجالات استعمال اللغة العربية الفصحى
- 16.....1-التربية والتعليم
- 16.....أ-التربية
- 17.....ب-التعليم
- 18.....2-الكتب والمكتبات
- 18.....أ-الكتب
- 19.....ب-المكتبات
- 19.....3-وسائل الإعلام والاتصال
- 19.....أ-الإذاعة
- 20.....ب-التلفزيون
- 21.....ج-الصحافة
- 22.....4-الحاسوب والانترنت
- 22.....أ-الحاسوب
- 23.....ب-الانترنت

الفصل الثاني: الاتصال الإشهاري والسياحة

- أولا :الاتصال الإشهاري:.....26
- 1-الاتصال تعريفه ومكوناته.....26
- أ-تعريف الاتصال.....26
- أنواع الاتصال.....26
- ج-مكونات الاتصال.....26
- 2-الاتصال الإشهاري وسائله ورسائله.....27
- أ-تعريف الاتصال الإشهاري.....27
- ب-الرسالة الإشهارية.....28
- ج-وسائل الاتصال الاشهارية.....28
- ثانيا :ماهية السياحة.....30
- 1-مفهوم السياحة.....30
- أ-تعريف السياحة.....30
- ب-نشأة السياحة.....32
- ج-عناصر الجذب السياحي34
- 2-العلاقة بين الاتصال والسياحة.....36

الفصل الثالث: دراسة البناء اللغوي في المطويات السياحية

40.....	اولا :المستوى التركيبي.....
40.....	1-المستوى النحوي.....
41.....	أ-الجملة الاسمية.....
43.....	ب-الجملة الفعلية.....
47.....	2-المستوى الصرفي.....
49.....	3-المستوى الاملائي.....
56.....	ثانيا المستوى الدلالي.....
60.....	-المستوى البلاغي.....
65.....	خاتمة.....
67.....	ملحق.....
84.....	قائمة المصادر والمراجع.....
89.....	ملخص.....

مديرية السياحة والصناعة التقليدية

بِسْكَرَة
بمحافظة الزيتان

Biskra
La Reine des Zibans

مديرية السياحة والصناعة التقليدية
ولاية بكرة
عمارة 30 مكتب إداري
تفج عبد الحكيم سعدان بكرة
Tet:033.73.23.76 Fax: 033.74.62.95
Email :dta.biskra@yahoo.com

عزير زعلوية

المعالم السياحية

القصبة

أولاد طاهر

حصينة



بِسكَرَا
ريڤيريس ايت بيزانس

العالمات التقليدية تترك طبقة متينة العزلة للحد من انتقالها وتحميها من تآكلها المتسارع والظلمة والحرارة. العنصر التقليدي المصنوع من الخشب المتين والمواد الطبيعية يحمي من انتقالها وتحميها من تآكلها المتسارع والظلمة والحرارة.



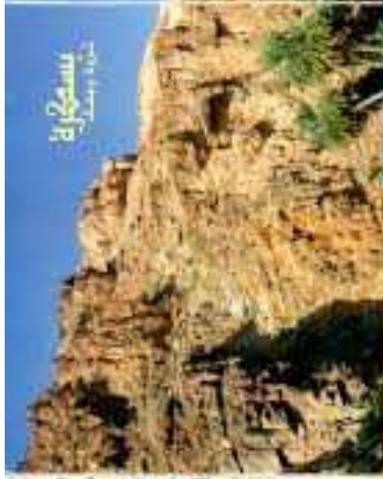
L'artisanat : Oued : les céramiques, la poterie, la bijouterie traditionnelle, la confection de vêtements est riche.

La menuiserie et la ferronnerie.

La gastronomie de Biskra : Les produits typiques de Biskra sont : la Cherbba, biskria ou la Desoufina.

Biskra

ريڤيريس ايت بيزانس



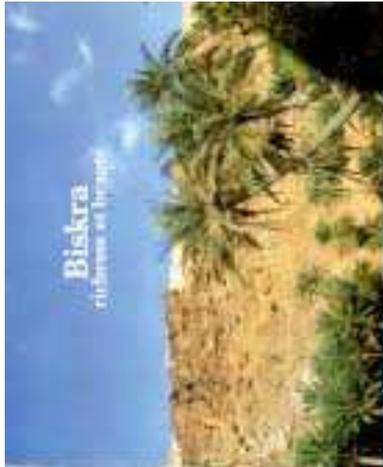
بِسكَرَا
ريڤيريس ايت بيزانس

السياحة العالمية - تطور السياحة في الجزائر ساهم فيها عدد من العوامل التي جعلت الجزائر وجهة سياحية عالمية، منها: جمال الطبيعة الخلابة، التراث الثقافي الثري، التنوع الطبيعي والبيئي، والموقع الاستراتيجي المتميز في قلب أفريقيا، مما يجعلها مقاصد سياحية مثالية للعديد من السياح من مختلف أنحاء العالم. كما أن تراثها العريق، من عصور ما قبل التاريخ إلى العصور الحديثة، يضيف جاذبية إضافية للسياحة العالمية. وتتمتع الجزائر بمناخ متنوع، من الصحاري الحارة إلى الجبال الثلجية، مما يجعلها مقاصد سياحية مثالية للعديد من السياح من مختلف أنحاء العالم. كما أن تراثها العريق، من عصور ما قبل التاريخ إلى العصور الحديثة، يضيف جاذبية إضافية للسياحة العالمية. وتتمتع الجزائر بمناخ متنوع، من الصحاري الحارة إلى الجبال الثلجية، مما يجعلها مقاصد سياحية مثالية للعديد من السياح من مختلف أنحاء العالم.

L'investissement touristique :

Les enjeux outre des potentialités touristiques importantes font notamment pour l'investissement telles que : les sites naturels remarquables, les ressources naturelles renouvelables et les ressources humaines concentrées autour de :

El Djem, El Berkane, Tadjara, Foum El Ghazal, Adhagh, Biskra et Khambelt Day Bardo.



Biskra

ريڤيريس ايت بيزانس

Les infrastructures hôtelières : Les enjeux potentiels des infrastructures hôtelières, dans les zones touristiques, sont : l'absence de chaînes hôtelières internationales, l'absence de chaînes hôtelières nationales, l'absence de chaînes hôtelières locales.

Les espaces de tourisme et de récréation : Les enjeux potentiels des infrastructures hôtelières, dans les zones touristiques, sont : l'absence de chaînes hôtelières internationales, l'absence de chaînes hôtelières nationales, l'absence de chaînes hôtelières locales.

Les infrastructures de bus :

Les enjeux potentiels des infrastructures de bus, dans les zones touristiques, sont : l'absence de chaînes hôtelières internationales, l'absence de chaînes hôtelières nationales, l'absence de chaînes hôtelières locales.

Coopération internationale et nationale : Biskra, El Berkane, Tadjara, Foum El Ghazal, Adhagh, Biskra et Khambelt Day Bardo.







مواقع سياحية
Sites Touristiques

تتميز ولاية بسكرة بكونها من أهم المواقع السياحية في الجزائر، حيث تتوفر فيها مجموعة متنوعة من المواقع السياحية الطبيعية والثقافية والتاريخية. من أهم هذه المواقع:

La région de Biskra est renommée par la richesse de ses sites touristiques. Elle est caractérisée par la beauté naturelle qui donne la hauteur des palmiers, avec l'extension des marais de Biskra. Les nombreux villages ont d'importantes traditions et de nombreux sites de culture et de patrimoine. Les sites de tourisme de la région de Biskra sont :



بِسكَرَة حَضَارَة وَتَقَالِيد
Biskra civilisation et culture



بِسكَرَة حَضَارَة وَتَقَالِيد
Biskra civilisation et culture
بِسكَرَة حَضَارَة وَتَقَالِيد
Biskra civilisation et culture
بِسكَرَة حَضَارَة وَتَقَالِيد
Biskra civilisation et culture



Vocera est le nom romain de Biskra qui réunit dans son patrimoine les composants c'est la capitale de la région wilaya historique combattant elle conserve une histoire antique que qu'elle était le théâtre de plusieurs civilisations et cultures Amazigh et romaines et blanches







وكالة سوسن للسياحة والسفر

بصون الله نرزعاكم

SOUSSANS VOYAGES ET TOURISME



SVT
وكالة سوسن
للسياحة و السفر

**SOUSSANS
VOYAGES
ET TOURISME**

مقر السوسن رقم 03 سطات (سطات)
مقابل 90 سطات - سطات

تلفون: 33 73 72 39 (0) 213

33 73 72 79 (0) 213

33 708 375 708 (0) 213

33 860 482 860 (0) 213

33 616 358 616 (0) 213
soussan_atv@hotmail.com



يقوم الوكالة بـ

حجز التذاوير

السياحة المحلية و الخارجية

مقومات صيفية

مقومات عائلية

التسوية و التماكر

الصوم و العمرة



